

## الأحوال العامة والجوازات تعمم تعليمات مهمة لتسهيل أعمال المحامين العراقيين في الدوائر

## في اجتماع مشترك: اعتبار هوية النقابتين نافذة في جميع محاكم العراق وتنظيم عدم ازدواجهما

### مؤتمر التطبيع خيانة

#### عظمى



#### ضياء السعدي

#### رئيس التحرير

بين الحين والآخر تبرز أصوات شاز جُبلت على الخيانة والعمالة للأجنبي الغاصب، ومنها ما شهدناه في مؤتمر النذل والخنوع، الذي عقد في أربيل ليتضمن المطالبة بتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني المجرم، والذي يُعدّ خيانة عظمى لتاريخ الشعب العراقي، المملوءة صفحاته بالتضحيات ودماء الشهداء التي نزلت على أرض الرفض والإباء في فلسطين، ضد الكيان الغاصب المحتل الذي لا يزال يمارس القتل والتشريد والترويع بحق الشعوب المظلومة.

إن نقابة المحامين العراقيين تابعت، بكل أسف واستهجان، محاولات الأفواه اللاهثة وراء الأموال والمصالح الدنيئة، في عقد اتفاقات تطبيع العلاقات أو محاولة صنع رأي بائس لتحسين العلاقات مع الكيان الصهيوني، وإننا ننظر ببالغ الخطورة لأي خطوة تطبيع في أي دولة أخرى، فضلاً عن أي تحرك ولو بأي شكل في العراق .

وبهذا الصدد، فإن نقابة المحامين العراقيين، والمحامين جميعاً، يطالبون بمقاضة كل داع يدعو أو يعمل أو يتكلم باسم الشعب العراقي للتطبيع مع الكيان الصهيوني البغيض، وإنزال القصاص بحقهم طبقاً لنصوص الدستور العراقي الراض للحركات العنصرية، ولنصوص قانون العقوبات العراقي النافذ، وإن النقابة ستعمل على إقامة الدعوى الجزائية كطريق قانوني لجباية مثل هذه الدعوات، فإن إسكات هذه الأفواه الداعية إلى التعاون والتطبيع والإعتراف مهمة وطنية تقع على عاتق الجميع، لوقف التماذي بحق الشعب والأمة والمخالفات الدستورية لدستور العراق لعام ٢٠٠٥ وقانون العقوبات العراقي .

سبب الكيان الصهيوني العدو المشترك الأول للإنسانية وللأمة العربية والإسلامية جمعاء، وأن محاولات الميل نحو تطبيع العلاقات معها يمثل اختراقاً كبيراً في صلب الأمن والإنسانية، وانتهاكاً للأعراف والمواثيق والقرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي .

أول مرة يرتفع هذا الصوت النشاز الذي ينطوي على معنى العمالة للعدو، فتاريخ العراق الوطني، وبخلف الحقب السياسية التي مرت عليه منذ اغتصاب الأراضي الفلسطينية، لم يسجل أهدأ ليلاً مثل هذه التصرفات المهينة، ودعوات الخيانة، لذا نطالب الجهات الحكومية المختصة بأن تقف بوجه هذه التجمعات، وتجاهه مثل هذه الدعوات الجبابة الصادرة من بعض النفوس الضال، والمتنازل عن قيم الشرف الوطني، وضرورة إنجاز الإجراءات اللازمة لتعقبهم قضائياً.



العراق، الساكنين في إقليم كردستان بصورة دائمة، يستمر الجانبان في التواصل والتنسيق بإخبار الطرف الآخر بالقرارات والتعليمات المشتركة فيما بينهما، وفي هذا الإطار يقوم الطرفان بالضرورة ذات العلاقة بالمهنة والمحامين .

## بيان نقابة المحامين العراقيين حول تعذيب المتهمين وانتزاع الاعترافات بالإكراه

لم يكن من المستغرب على نقابة المحامين العراقيين ما جرى في محافظة بابل، بحادثة تيرثة أحد المتهمين بقتل زوجته، بعد الحكم عليه، بناءً على اعترافه على نفسه، جراء التعذيب، ومن ثم ظهور الزوجة على قيد الحياة، فتقابتنا تعيش الواقع وتعمل ضمن هذه المنظومة، وقد شخصنا في مناسبات مختلفة خطورة بعض الحالات وعدداً من المراكز أو ضباط التحقيق وهم يقومون بالأعمال المخالفة للقوانين والأنظمة والضوابط الدولية والمعاهدات، في انتزاع الاعترافات بالتعذيب والإكراه والضرب وإهانة المتهم، وإدانته قبل أن يكون مداناً. إن الدستور العراقي لعام ( ٢٠٠٥ ) قد جرم جميع أنواع التعذيب النفسي والجسدي والمعاملة غير الإنسانية، والحاظ للكرامة، وهذا الفرض الدستوري ينبغي أن تلتزم به جميع الأجهزة الأمنية التي تباشر إجراءات التحقيق بغض النظر عن التهم الموجهة إلى المقبوض عليهم والذين يتم إيداعهم مراكز التوقيف، فضلاً عن المواد التي تضمنها قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ( ٢٣ لسنة ١٩٧١ .

فهل شهد أحدنا سابقاً إخبار المتهم بحقه في السكوت طبقاً لأحكام المادة ( ١٢٣ ) من القانون المذكور؟ بل وكم من الحالات سجلتها المحاكم القضائية حول مخالفة أحكام المادة ( ١٢٧ ) التي نصت «لا يجوز استعمال أية وسيلة غير مشروعة للتأثير على المتهم للحصول على اقراره... ويعد

من الوسائل غير المشروعة إساءة المعاملة والتهديد بالإبذاء والإغراء والوعد والوعيد والتأثير النفسي واستعمال المخدرات والمسكرات والعقاقير» .

وفي سياق الإشارة إلى حقوق المتهم، فإننا نؤكد أن أحد أبرز الأسباب التي تهدر هذه الحقوق هو عدم إفهام المتهم أن له الحق في توكيل محام، وتأخير تنظيم وكالات المحامين، وعرقلة إجراءات التوكيل .

إن التعذيب وسيلة محرمة بالعديد من المعاهدات الدولية ولا يعتد به في إثبات الجريمة الواقعة طبقاً لعدم الأخذ بالإعتراف الذي ينتزع بالإكراه، وهذا يتطلب الإهتمام القضائي وإجراء التحقيقات مع عناصر الأمن الذين يرتكبون هذه الجرائم الإنسانية

المحظورة استناداً لأحكام الدستور العراقي والقوانين النافذة وتمهيداً لتحقيق المساءلة القضائية، إذ أن ذلك يحقق ردعاً قانونياً قوياً يحول دون استمرار اعتماد وسائل التعذيب النفسي والجسدي لحمل المتهم على اعترافات قد تكون كاذبة وتضلل القضاء، وتمكن المجرمين الحقيقيين الإفلات من العقاب .

كما نؤكد على ضرورة اعتماد منهج للتحقيق ومتابعة جميع حالات التعذيب بكل أنواعها وأشكالها وصورها من قبل السلطات القضائية والمحامين الوكلاء، عن أطراف قضايا التعذيب، والتهديد به والإهتمام بطلبات المحامين في هذا الشأن، وتأمين ملاحقة العناصر الأمنية التي تقوم بالتحقيقات بما يؤمن المساءلة القانونية

وإنزال القصاص العادل لما يقرّفونه من أفعال تعبر عن توجه بوليسي خطير .

وفي هذا الإطار، فإننا نكرر طلباتنا السابقة باعتماد التحقيق في مكاتب التحقيق الخاصة والتابعة للمحاكم والعمل بالأصل الوارد في قانون أصول المحاكمات الجزائية لا الإستثناء الذي أحالته الأعراف السارية إلى أصل في التحقيق .

وبهذا الصدد فإن نقابة المحامين العراقيين سترفع التقارير إلى الجهات الإنسانية الدولية طبقاً لتعاونها مع بعثة الأمم المتحدة لتسجيل حالات الإكراه والتعذيب .

ضياء السعدي  
نقيب المحامين العراقيين

## الأحوال العامة والجوازات تعمم تعليمات مهمة لتسهيل

## أعمال المحامين في الدوائر

المرامى خاص  
عممت مديرية الأحوال العامة والجوازات تعليمات خاصة بتسهيل أعمال المحامين بمناجعة اللجنة المشتركة العليا، تأكيد إعمالها السابق المرقم ( ٢١٦٨ ) في ٢٠ / ١ / ٢٠٢١، بعد تدخل وكيل النقابة / عضو اللجنة العليا الأستاذ زراق العبيدي، إثر وصول عدد من الشكاوى بهذا الشأن .

والمرامى خاص  
أصدرت محاكم قوى الأمن الداخلي عدداً من التوصيات الخاصة بتسهيل أعمال المحامين، وذلك على خلفية اجتماعها مع رئيس وأعضاء اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية، بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠٢١، في مقر مديرية الدائرة القانونية في الوزارة .

وجاء في التوصيات بخصوص عدم السماح للمحامين بقاء موكليهم المتهمين في ساحة المحكمة، بالسماح لهم في ذلك إذا كان المحامي قد

المرامى خاص  
أصدرت محاكم قوى الأمن الداخلي عدداً من التوصيات الخاصة بتسهيل أعمال المحامين، وذلك على خلفية اجتماعها مع رئيس وأعضاء اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية، بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠٢١، في مقر مديرية الدائرة القانونية في الوزارة .

وجاء في التوصيات بخصوص عدم السماح للمحامين بقاء موكليهم المتهمين في ساحة المحكمة، بالسماح لهم في ذلك إذا كان المحامي قد

المرامى خاص  
أصدرت محاكم قوى الأمن الداخلي عدداً من التوصيات الخاصة بتسهيل أعمال المحامين، وذلك على خلفية اجتماعها مع رئيس وأعضاء اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية، بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠٢١، في مقر مديرية الدائرة القانونية في الوزارة .

وجاء في التوصيات بخصوص عدم السماح للمحامين بقاء موكليهم المتهمين في ساحة المحكمة، بالسماح لهم في ذلك إذا كان المحامي قد

المرامى خاص  
أصدرت محاكم قوى الأمن الداخلي عدداً من التوصيات الخاصة بتسهيل أعمال المحامين، وذلك على خلفية اجتماعها مع رئيس وأعضاء اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية، بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠٢١، في مقر مديرية الدائرة القانونية في الوزارة .

وجاء في التوصيات بخصوص عدم السماح للمحامين بقاء موكليهم المتهمين في ساحة المحكمة، بالسماح لهم في ذلك إذا كان المحامي قد

المرامى خاص  
أصدرت محاكم قوى الأمن الداخلي عدداً من التوصيات الخاصة بتسهيل أعمال المحامين، وذلك على خلفية اجتماعها مع رئيس وأعضاء اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية، بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠٢١، في مقر مديرية الدائرة القانونية في الوزارة .

وجاء في التوصيات بخصوص عدم السماح للمحامين بقاء موكليهم المتهمين في ساحة المحكمة، بالسماح لهم في ذلك إذا كان المحامي قد

المرامى خاص  
أصدرت محاكم قوى الأمن الداخلي عدداً من التوصيات الخاصة بتسهيل أعمال المحامين، وذلك على خلفية اجتماعها مع رئيس وأعضاء اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية، بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠٢١، في مقر مديرية الدائرة القانونية في الوزارة .

وجاء في التوصيات بخصوص عدم السماح للمحامين بقاء موكليهم المتهمين في ساحة المحكمة، بالسماح لهم في ذلك إذا كان المحامي قد

المرامى خاص  
أصدرت محاكم قوى الأمن الداخلي عدداً من التوصيات الخاصة بتسهيل أعمال المحامين، وذلك على خلفية اجتماعها مع رئيس وأعضاء اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية، بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠٢١، في مقر مديرية الدائرة القانونية في الوزارة .

وجاء في التوصيات بخصوص عدم السماح للمحامين بقاء موكليهم المتهمين في ساحة المحكمة، بالسماح لهم في ذلك إذا كان المحامي قد

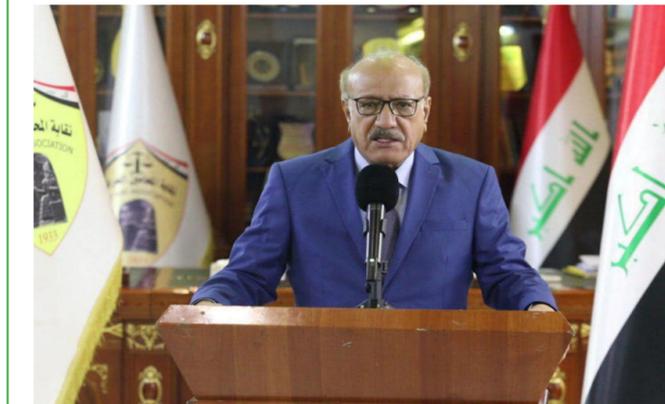
## نقيب المحامين يعلن عقد

## مؤتمر مهني موسع قريباً

المبلغ الواجب دفعه إلى حد كبير، قياساً مع التقديرات السابقة. مؤكداً: أن النقابة تعمل باتجاه اعتماد الطابع الضريبي، أو الإعتماد على البيانات التي يقدمها المحامي إلى الضريبة كأساس في احتساب الضريبة .

وفي جانب آخر، تطلق السيد النقيب إلى أهمية دعم مؤتمر مهني موسع، وبمشاركة اللجان المنفردة عنها، وبما يؤمن وضع منهاج مستقبلي للعمل النقابي و المحامين، باتجاه الرقي وحل المشاكل، بعد تأشيرها .

وأشار السعدي إلى: أن النقابة استطاعت، وبعد التواصل المكثف مع الجهات المعنية، تخفيض قيمة التقديرات المالية السنوية للضريبة المفروضة على المحامين، بما يؤدي إلى إعفاء المحامين وتخفيض قيمة



## محاكم قوى الأمن الداخلي تصدر توصيات لتسهيل أعمال

### المحامين العراقيين

بنسخة من قرارها عند طلب ذلك أصولياً وبالسرية المناسبة .

هذا وأشارت محاكم قوى الأمن الداخلي إلى سعيها لتوفير الظروف الملائمة لاطلاع المحامين على الأوراق التحقيقية وبما يليق بهم، وبالتعاون مع النقابة .

هذا وجاءت في التوصيات نقاط أخرى خاصة بجنائيات العمل وحلها بشكل مباشر، فيما أبدت جميع الأطراف الاستعداد الكامل لتقليل المصاعب الجدية، بالإضافة إلى باقي أعضائها، ورئيس وحل الإشكالات بشكل مهني وودي بما يحفظ لاسادة محكمة تمييز قوى الأمن الداخلي وعدد من السادة رؤساء المحاكم ومهياتهم ومحاكمهم والعالمين رؤساء المحاكم، فضلاً عن جمع من الضباط

وكل عنه مسبقاً أو بعد انتدابه .

وبشأن عدم السماح للمحامين بتنظيم وكالات جزائية وتوقيعها من قبل موكليهم داخل المحكمة، تم التوصل إلى (السماح للمتهم بتوكيل المحامي خلال يوم المرافعة).

وفي موضوع عدم الإهتمام بطلبات المحامين وتأخير النظر، وجهت التوصيات بالتأكيد على الإهتمام بتلك الطلبات وإيلائها الأهمية القصوى وفقاً لصلاحية المحكمة وبموجب القانون .

وضمن ما جاء في التوصيات تزويد السادة المحامين

المحامي خاص  
أصدرت محاكم قوى الأمن الداخلي عدداً من التوصيات الخاصة بتسهيل أعمال المحامين، وذلك على خلفية اجتماعها مع رئيس وأعضاء اللجنة المشتركة العليا بين نقابة المحامين العراقيين ووزارة الداخلية، بتاريخ ٢٤ / ٨ / ٢٠٢١، في مقر مديرية الدائرة القانونية في الوزارة .

وجاء في التوصيات بخصوص عدم السماح للمحامين بقاء موكليهم المتهمين في ساحة المحكمة، بالسماح لهم في ذلك إذا كان المحامي قد

## الموقف القانوني لمنظمي مؤتمر أربيل



المحامي أحمد الأسدي

من المسؤول عن تحريك الشكوى ؟  
١- مهمة الادعاء العام بتحريك شكوى

جزائية ضد كل شخص شارك او نظم او ساعد هذا المؤتمر/ المادة ٢ من قانون الادعاء العام رقم ٢٠١٧ لسنة ٢٠١٧.

١- مهمة جهاز المخابرات لان هذا العمل يهدد الامن القومي/ المادة ٩٠ اولاً/ من دستور العراق لعام ٢٠٠٥.

العقوبة تتراوح بين السجن والاعدام وفق قانون العقوبات رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ في المواد:

المادة ٢٠١ يعاقب بالإعدام كل من حبس او روج مبادئ صهيونية بما في ذلك الماسونية، او انتسب الى اي من مؤسساتها او ساعدها مادياً او ادبياً او عمل بأي كيفية كانت لتحقيق اغراضها.

المادة ٢٠٤ ١- يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على ١٥

سنة وبغرامة لا تزيد على الف دينار: ١- كل من أنشأ او اسس او نظم او ادار في العراق جمعية او هيئة او منظمة ترمي الى ارتكاب الافعال المذكورة في المواد (٢٠١ و ٢٠١ و ٢٠٢).

ب- كل من أنشأ او اسس او نظم او ادار في العراق فرعاً لإحدى الجمعيات او الهيئات او المنظمات المتقدم ذكرها ولو كان مقرها في الخارج.

ج- كل اجنبي مقيم في العراق وكل عراقى ولو كان مقيماً في الخارج أنشأ او اسس او ادار فرعاً في الخارج لإحدى الجمعيات او الهيئات او المنظمات المتقدم ذكرها.

٢- وتكون العقوبة السجن مدة لا تزيد على عشرين:

١- كل من انضم الى احدى الجمعيات

او الهيئات او المنظمات او الفروع المتقدم ذكرها او اشترك فيها بأية صورة مع علمه بأغراضها.

ب- كل من اتصل بالذات او بالواسطة بإحدى الجمعيات او الهيئات او المنظمات او الفروع المتقدم ذكرها.

المادة ٢٠٧ ١- على المحكمة في الاحوال المبينة في المادة (٢٠٤) ان تقرر حل الجمعية او الهيئات او المنظمات او الفروع المذكورة فيها.

٢- وعلى المحكمة ان تقرر في جميع الاحوال مصادرة النقود والامتعة والاوراق والسجلات والمطبوعات والاشياء الاخرى التي استعملت في ارتكاب الجريمة وما كان معداً لاستعمالها فيها.

## الجرائم التي لا تقبل الكفالة



المحامية عذراء الربيعي

١- عقوبات ٤٠٦.

٢- إرهاب ٤.

٣- القرار لسنة ١٩٩٤.

٤- القانون رقم ٤١ لسنة ٢٠٠٩.

٥- المواد ١٩٤ و ١٩٧ ومجموعتها الماسة بأمن الدولة الداخلي والخارجي من ١٥٦ الى ٢٢٦ وعقوبة هذه الجرائم الاعدام.

٦- المادة ٣٤٠ لا يطلق سراح المتهم بدلالة القرار ١٢٠.

٧- السرقات ٤٤٠ و ٤٤٠ و ٤٤٠ و ٤٤٠ و ٤٤٠ و ٤٤٠ من قانون العقوبات التي لا تقبل الكفالة بدلالة القرار ١٦٣١ وبدلالة القرار ١٦٣١ لسنة ١٩٨٩ وعقوبتها الاعدام، ولكن بالاستدلال بالمادة ١٣٢ يمكن عقوبتها سجن ١٥ سنة.

٨- المادة ٤٤٣ ثالثاً ورابعاً وخامساً وبدلالة القرار ١٦٣١ لسنة ١٩٨٩ اعدام، ولكن بالاستدلال بالقرار ١٣٢٢/١٣٢٢ يمكن أن تكون العقوبة مؤبداً أو مؤقتاً.

٩- المادة ٤٤٤/١١ سرقة أموال الدولة لا يطلق سراح المتهم.

١٠- المادة ٣٠٧ المتعلقة بالرشوة.

١١- القرار ٤٨ لسنة ١٩٩٥ لا يطلق سراح المتهم في جرائم السرقة والرشوة والاختلاس.

١٢- الجرائم المخلة بالشرف ٣٩٣ و ٣٩٦ و ٣٩٧ لا يطلق سراحه بكفالة ولكن فيها جواز قانوني والأمر متروك للقاضي حسب صلاحيته المنصوص عليها في المادة ١٠٩/١ اصولية.

١٣- جرائم الخطف من ٢١ و ٢٣ لا توجد فيها جواز قانوني لأن عقوبتها الاعدام.

١٤- القانون رقم ٤١ لسنة ٢٠٠٨ المادة السادسة أولاً تكون الجريمة بموجب هذه المادة من الجرائم الارهابية وهي خاصة بقبب أنابيب لنقل الوقود كالنفط والغاز والكانز وغيرها.

ثمة عملية إجرائية ومنطقية تجريها المحكمة والعبارة ليست بكثرة الأدلة المقدمة للمحكمة بل بقدرتها في ترك اثر وجداني يساهم في بناء قناعة القاضي لإصدار الحكم وتسببه، والعلمية هي عملية تفاعلية بين ضمير ووجدان القاضي وحالته النفسية وبنائه الثقافي من جهة، وأسباب موضوعية تتمثل في الوقائع المنظورة والأدلة المقدمة في الدعوى من جهة أخرى.

صحيح ان القاضي حر في بناء قناعته الوجدانية ومن ثم إصدار الحكم بالادانة او الإفراف، إلا ان هذه القناعة تخضع بالنهاية لرقابة محكمة التمييز التي تمتلك صلاحية نقض القرارات وتصويب أخطائها وتتحمل جهات انفاذ القانون مسؤولية عدم تقديم الأدلة الكافية لبناء الدعوى من ادلة قانونية صحيحة.

ثمة عملية إجرائية ومنطقية تجريها المحكمة والعبارة ليست بكثرة الأدلة المقدمة للمحكمة بل بقدرتها في ترك اثر وجداني يساهم في بناء قناعة القاضي لإصدار الحكم وتسببه، والعلمية هي عملية تفاعلية بين ضمير ووجدان القاضي وحالته النفسية وبنائه الثقافي من جهة، وأسباب موضوعية تتمثل في الوقائع المنظورة والأدلة المقدمة في الدعوى من جهة أخرى.

صحيح ان القاضي حر في بناء قناعته الوجدانية ومن ثم إصدار الحكم بالادانة او الإفراف، إلا ان هذه القناعة تخضع بالنهاية لرقابة محكمة التمييز التي تمتلك صلاحية نقض القرارات وتصويب أخطائها وتتحمل جهات انفاذ القانون مسؤولية عدم تقديم الأدلة الكافية لبناء الدعوى من ادلة قانونية صحيحة.

في اي دعوى جزائية تبدأ بالشك في ان هناك شخصاً ما ارتكب الجريمة موضوع الدعوى المنظورة امام محكمة التحقيق، وتقطع هذه المحكمة مع جهات انفاذ القانون شوطاً كبيراً إجرائياً وزمناً يقوم خلاله بجمع الأدلة وحالة المتهم لمحكمة الموضوع وهي المحكمة المسؤولة عن تقدير قيمة تلك الأدلة في الإثبات ووزنها، ومن ثم بناء قناعتها الوجدانية بإدانة المتهم لارتكابه الجريمة او الإفراف عنه لعدم كفاية الأدلة المتحصلة بحقه.

القناعة الوجدانية هذه هي حالة ذهنية ونفسية تتشكل في ضمير ووجدان قضاة الجنائيات والجنح تستند الى أدلة الدعوى وتنتهي إلى اليقين ان متهما ارتكب جريمة ما او انه لم يرتكبها. وان القناعة القضائية الوجدانية هي

الموضوع لا تحكم على جميع المتهمين الذين ساهم بالقبض عليهم وتمت إحالتهم عليها من قبل قاضي التحقيق. استوقفتني طريقة التفكير هذه طويلاً لأنها تمثل اكبر المشكلات التي نعاني منها نحن قضاة، ويمكن هذه المشكلة في ان الآخر اي كان عمله وجهة انتسابه وهو لا يمتلك الأدوات الذهنية والقانونية التي تمكنه من تقييم الأدلة الجزائية ووزنها ومن ثم تقدير ما يكفي منها للإدانة، ورغم ذلك ينتقد محاكم الجنح والجنائيات حين تقرر عن متهم ما، ويريد تلك المحاكم ان تحكم بناء على تصوراتها الذهنية الشخصية وتوقعاتها هو، لا بناءً على اقتناع القضاة الوجداني المتكون من الأدلة المعروضة في الدعوى التي ينظرونها، ونحن نعلم ان الإجراءات



القاضي إيداء محسن ضمد

مرة تحدث معي احد ضباط التحقيق، اخبرني بأنه يشعر بالاسى لان محكمة

## أحكام جديدة لتغيير العنوان الوظيفي في قانون الموازنة الاتحادية

الوظيفي.. ثانياً- احتفاظه بدرجة الوظيفية ومرحلته التي هو عليها بتاريخ تقديمه الطلب استثناء من قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم (٣٦١) لسنة ١٩٨٣. وتلاحظ أن قوانين الموازنة الاتحادية المتعاقبة في العراق على الرغم من تناولها أحكام معالجة حالات استثنائية في ميدان الوظيفية العامة، إلا أنها في تزايد مستمر، الأمر الذي يقتضي من السلطة التشريعية إعادة النظر بقانون الخدمة المدنية الذي لا يستوعب معطيات ومتغيرات الوظيفة العامة لمضى أكثر من خمسين عاماً على تشريعه، والاسراع بسن قانون الخدمة المدنية الاتحادي الذي يتناول وضع معالجة قانونية لجميع جوانب الوظيفة العامة بمنظرة جديدة تتناسب مع تطوراتها في ميدان بناء الدولة من جهة، والحفاظ على حقوق الموظفين، وخلق قواعد منافسة مهنية تضمن الإبداع والتميز في مسار الخدمة العامة.

لا يقتصر على الموظف الحاصل على شهادة اعلى او مماثلة اثناء الخدمة، بل شمل التسريع كل من حصل على شهادة جامعية مغايرة لتخصص الوظيفة التي يشغلها أو للشهادة التي تم تعيينه بموجبها، وقد قيد هذا الجواز الذي يخضع لتقدير الإدارة بتحقيق شرطين: الأول أن تتلاءم الشهادة الجديدة المطلوب احتسابها مع طبيعة عمله، والثاني موافقة جهة المتساب الموظف على تغيير العنوان الوظيفي، ولاحق للإدارة التعسف في رفض التغيير وتخضع في ذلك لرقابة القضاء.

تترتب على الإسراع بتغيير العنوان الوظيفي آثار قانونية تمثل ضمانات لحماية الحقوق المكتسبة للموظف نتيجة احتساب شهادته الأخيرة، أولاً- يكون تغيير العنوان الوظيفي الجديد كل سنتين اعتباراً من تاريخ حصوله على الشهادة الأعلى أو المغايرة لتخصصه الوظيفي وصولاً إلى مرحلته التي كان عليها بتاريخ تقديمه طلب تغيير عنوانه

د. بشار الحطاب  
باحث في القانون الدستوري

٣- اختيار الحضانة للبدل النقدي (اجر مسكن) عوضاً عن استمرار الإقامة بسكن الزوجية.

٤- قيام المطلق بتهيئة مسكن بديل مناسب في اي وقت سواء أكان المسكن مؤجراً او مملوكاً.

٥- ثبوت وجود اموال خاصة مملوكة للمحزون تمكنه من استئجار او تملك مسكن مستقل.

٦- ثبوت وجود مسكن للحاضنة تقيم فيه.

تداول قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام ٢٠١٩ وضع معالجة قانونية لشريحة كبيرة من موظفي الدولة من الحاصلين على شهادات جامعية أولية في تخصصات مغايرة لتخصصاتهم التي تم تعيينهم بموجبها في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة، حيث تناولت المادة (١٣) من قانون الموازنة وضع قواعد أكثر مرونة من أحكام القانون رقم (١٠٣) لسنة ٢٠١٢ لتعديل الأول لقانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم (٢٢) لسنة ٢٠٠٨، حيث تضمنت وضع حلول تمثلت بمنح الموظفين عنواناً وظيفياً آخر يقع في تدرج وظيفي آخر يختلف عن الوظائف التي تدرج فيها خلال خدمته الوظيفية يمثل استثناءً من قانون الخدمة المدنية رقم (٢٤) لسنة ١٩٦٠ المعدل، ونوردنا على النحو التالي:

١- إن جواز تسريع العنوان الوظيفي الصغير أو الصغيرة سن الخامسة عشرة، ويخير القاضي الصغير أو الصغيرة بعد بلوغ هذا السن في البقاء في يد الحاضنة دون أجر حضانة، وذلك حتى يبلغ الصغير سن الرشد وحتى تتزوج الصغيرة).

٢- سقوط حق الحاضنة في الحضانة لأي من أسباب اسقاط الحضانة شرعاً

كان من حق الزوج المطلق أن يستقل به إذا هياً لهم المسكن المستقل المناسب بعد انقضاء مدة العدة، ويخير القاضي الحاضنة بين الاستقلال بمسكن الزوجية، وبين أن يقرر لها أجر مسكن مناسب للمحزونين، ولها، فإذا انتهت مدة الحضانة، فللمطلق أن يعود للمسكن مع أولاده، إذا كان من حقه).

ووفقاً للمادة ٢٠ فقرة ١ من المرسوم القانوني المعدل بالقانون ٤ لسنة ٢٠٠٥ (... ينتهي حق حضانة النساء ببلوغ

المستشار القانوني حسام الجعفري

ووفقاً للمادة ١٨ مكرراً ثالثاً من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ المضافة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ على الزوج المطلق أن يهبئ لصغارها من ممتلكته ولحاضنتهم المسكن المستقل المناسب، فإذا لم يفعل خلال فترة العدة، استمروا في شغل مسكن الزوجية دون المطلق مدة الحضانة، وإذا كان مسكن الزوجية غير مؤجر،

## استرداد مسكن الحضانة وتسليمه للمدعي خالياً

كان من حق الزوج المطلق أن يستقل به إذا هياً لهم المسكن المستقل المناسب بعد انقضاء مدة العدة، ويخير القاضي الحاضنة بين الاستقلال بمسكن الزوجية، وبين أن يقرر لها أجر مسكن مناسب للمحزونين، ولها، فإذا انتهت مدة الحضانة، فللمطلق أن يعود للمسكن مع أولاده، إذا كان من حقه).

ووفقاً للمادة ٢٠ فقرة ١ من المرسوم القانوني المعدل بالقانون ٤ لسنة ٢٠٠٥ (... ينتهي حق حضانة النساء ببلوغ

المستشار القانوني حسام الجعفري

ووفقاً للمادة ١٨ مكرراً ثالثاً من المرسوم بقانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ المضافة بالقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ على الزوج المطلق أن يهبئ لصغارها من ممتلكته ولحاضنتهم المسكن المستقل المناسب، فإذا لم يفعل خلال فترة العدة، استمروا في شغل مسكن الزوجية دون المطلق مدة الحضانة، وإذا كان مسكن الزوجية غير مؤجر،

## العلاقة الزوجية ومدى قدسيته

ورغم أن البيت الذي يحدث فيه الطلاق يعتبر بيتاً مفككاً، إضافة إلى ما ينتج عن الطلاق من آثار سلبية، ولكن ظاهرة الطلاق في الآونة الأخيرة جلبت الانتباه بشدة، فقد ازدادت حالات الطلاق في العراق بصورة ملفتة، وحسب احصائيات مجلس القضاء الأعلى شهرياً، وطبقاً لإحصائيات دورية رسمية، فإن مجموع حالات الطلاق وصل الى حوالي ٢٠٪ من مجموع الزوجيات. وان هذه الظاهرة خطيرة في المجتمع العراقي، وتهدد بنفك الكيان الأسري وتشكل خطراً على التماسك الاجتماعي لما تتركه من آثار نفسية وأخلاقية، ولا بد

علاوة على ذلك، فإن العلاقة الزوجية هي علاقة منسوبة للزوجين، وتنفذ كل وسائل إصلاح ذات البين، فيكون الحل الوحيد آنذاك أبيض الحلال عند الله وهو الطلاق.

## اسرة التحرير

سكرتير التحرير  
علي الفاطمي

المصحح اللغوي  
مصطفى العتايي

المصورون  
صالح الربيعي  
مازن سالم المالكي  
مصطفى احمد

معين من النقود.. اسم من يؤمر بالأداء (المسحوب عليه) هو من يطلب اليه الوفاء بقيمة الصك الى المستفيد.. مكان الاداء.. يلزم على مقتضى المادة ١٣٨ من قانون التجارة ان يشتمل الصك على بيان يحدد بدقة مكان الاداء لكي يتمكن الحامل من التوجه اليه لاستيفاء مبلغ الصك واستناداً الى المادتين ٤٣-١٣٧ من القانون المذكور يجوز ان يكون الصك مستحق الاداء في بعضه بحيث لا يفي الباقي بقيمته، أو مقام شخص اخر سواء كان في الجهة التي تاريخ ومكان انشاء الصك: يتعين ان يتضمن الصك بياناً بتاريخ الانشاء ومكان الشروط للاعتماد فلا يعبر تاريخ الانشاء تيدو أهميته.. اسم وتوقيع الساحب: التوقيع كما يكون بالامضاء يكون بصيغة الإبهام (طبقاً للمادة ٤٢ من قانون الانبثات)، ويصح ان يكون بغير اللغة التي كتب بها الصك ولا بد من ذكر اسمه أيضاً.. والمادة ١٣٨ من قانون التجارة، حيث تتطلب ان يشتمل الصك البيانات الآتية وإلا اعتبرت الورقة صكاً ناقصاً: لفظ (صك) مكتوباً في الورقة باللغة التي كتبت بها.. أمر غير معلق على شرط أداء مبلغ

## جرائم الصك

التأكد من مقدرة محرره على السداد. ويمقتضى المادة ٤٥٩ من قانون العقوبات العراقي المرقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ نصت على انه (يعاقب بالحبس وبغرامة او بإحدى هاتين العقوبتين من اعطى بسوء نية صكاً (شيكاً) وهو يعلم بان ليس له مقابل وكاف قائم وقابل للتصرف فيه او استرد بعد اعطائه اياه كل المقابل أو بعد تحريره او توقيعه بصورة تمنع من تصرفه عليه بعدم الدفع، أو كان قد صدر له صكاً أو سلمه صكاً مستحق الدفع فاقد للشروط الاعتماد فلا يعبر تاريخ انشاءه جريمة صك بدون رصيد، وانما يعد من جرائم النصب والاحتيال وفق المادة ٤٥٦ من قانون العقوبات العراقي. ولتعزيز هذه الجريمة المالية والحد منها نحن بحاجة لغرس الثقافة القانونية ومن جهة اخرى على المصارف التأكد من المقدرة المالية لعملائها قبل منحهم دفتر صكوك لتلافي وقوع مثل هذا جرائم، كذلك على الاشخاص عدم استلام اي صك قبل

## حشدنا المقدس وحب الحسين «ع»

وطريق النجف - كربلاء وطريق بابل - كربلاء، إضافة للمناطق المحاذية لكربلاء، ومن الجهات الأربع، كما استنفرت مديرية الطبابة ينشر الكثير من المفازل الطبية داخل وخارج كربلاء بمشاركة أطباء من داخل العراق وخارجه، بالإضافة الى الجهود التي بذلها متنسبو مديرية الإعلام الحربي للعرض للحشد من خلالها مقدمه الحشد الشعبي خلال الحرب مع داعش وماقدمه بعد الانتصار بأفلام معبرة قصيرة تحكي تلك الحقبة المظلمة وما بعدها.

ومن جانب آخر، ذكر محمد العتاي، مسؤول اعلام الحشد في كربلاء المقدسة: «أن الحشد المقدس قدم التضحيات الكبيرة خلال حربه مع داعش ثم بعد إعلان النصر قدم الكثير، واليوم في ذكرى اربعينية الامام الحسين (ع) استنفر الحشد الشعبي جميع قطعاته وصنوفه لتأمين الزيارة وحماية للزوار، كما أنه قام بعمليات استباقية شملت المناطق المحيطة بمدينة كربلاء لتجنب حدوث خروقات أمنية، كما نشر عدة مفازل تفتيش وطائرات للمراقبة ونصب منظومة كاميرات حديثة لمراقبة الطرق المؤدية الى كربلاء خاصة طريق بغداد - كربلاء

مختصر، وعن الخدمات المقدمة هذا العام، وكان اول المتحدثين، حسن الدهلي، مسؤول اعلام احد الالوية، قائلاً: نحن في كل عام نقيمُ معرضاً للصور الفوتوغرافية لجميع الشهداء وقنيات داعش الارهابي التي حصلنا عليها ايام المعارك الضروس الطاحنة، إضافة إلى نصب شاشة علاقة للعرض يحرض من خلالها مقدمه الحشد الشعبي خلال الحرب مع داعش وماقدمه بعد الانتصار بأفلام معبرة قصيرة تحكي تلك الحقبة المظلمة وما بعدها.

واليوم في ذكرى اربعينية الامام الحسين (ع) استنفر الحشد الشعبي جميع قطعاته وصنوفه لتأمين الزيارة وحماية للزوار، كما أنه قام بعمليات استباقية شملت المناطق المحيطة بمدينة كربلاء لتجنب حدوث خروقات أمنية، كما نشر عدة مفازل تفتيش وطائرات للمراقبة ونصب منظومة كاميرات حديثة لمراقبة الطرق المؤدية الى كربلاء خاصة طريق بغداد - كربلاء

## «إتقاء العار» يقف وراء معظم جرائم الإجهاض

## المرأة والطلاق

### التعسفي



المحامي عثمان الجبوري

ينص الدستور العراقي لسنة (٢٠٠٥) على مبدأ المساواة وعدم التمييز بين الرجل والمرأة، وذلك من خلال عدة جوانب، منها العمل والحرية الشخصية، وفي التمثيل السياسي والشؤون العامة، وحيث يتبين لنا إن الدستور العراقي لم يوجد أي تفرقة بين الرجل والمرأة، ولكننا نجد ذلك في الكثير من القوانين والتي من أهمها قانون الأحوال الشخصية، وهذا ما نراه من موقعنا، إذ إن قانون الأحوال الشخصية قد ظلم المرأة وميز بينها وبين الرجل في العديد من مواده، وهذا مخالف للدستور العراقي كما أشرنا سابقاً.

وإننا نركز اليوم في مقالنا هذا في الحق الذي أعطاه للزوج في إيقاع الطلاق، إذ إن قانون الأحوال الشخصية العراقي أعطى الحق للزوج أن يطلق زوجته متى أراد ذلك وبدون موافقة زوجته، ويمكن أن يكون بدون علمها وتبلغ فيه لاحقاً على أن يدفع للزوجة تعويضاً في حالة إذا ثبت للمحكمة أن الزوج كان متعسفاً في إيقاع الطلاق، وإن الكثير من الزوجات تضنن من هذا الطلاق، ويتمثل بالضرر النفسي والمعنوي، وإلحاق الضرر المالي ليست كافية للحد منه ولا تتناسب مع ما يصيب المرأة من ضرر، ولم يعط هذا الحق للمرأة كما أعطي للرجل وإذا رغبت المرأة في الطلاق فقد وضع لها القانون حالات وشروطاً معينة ولا يمكنها ذلك إلا إذا تحققت هذه الشروط أو الحالات، وإن أكثر الأزواج يتزوجون زوجاتهم ولا يطلقون قاصدين بذلك الإضرار بهن ويستخدمونها كورقة ضغط لتحثن على التنازل عن جزء أو جميع حقوقهن، وتتضرر الكثير من النساء جراء التمييز بينهما وبين الرجل، وذلك لعدم وجود نص قانوني يتيح لهم الطلاق كما أتاحة للزوج.

كيفية يكون ذلك والدستور العراقي ينص على المساواة بين الرجل والمرأة، فيجب أن يتم تعديل العديد من المواد في قانون الأحوال الشخصية، وإضافة مواد أخرى لا تتعارض مع الدستور العراقي، وأهمها المساواة بين حقوق الرجل والمرأة وعدم التمييز بينهما.

والتذكير بالعقاب الديني والآخروي وعقاب الفاعلين بالحد الأقصى وتنمية الوازع الديني والأخلاقي وتحسين الوضع الاقتصادي للمواطنين».

وعن الأسباب والدوافع، تحدث أستاذ علم النفس التربوي، الدكتور حسين زغير الطائي، إذ رأى أن «أسباب الإجهاض تنتج إما بسبب الخلافات الأسرية أو الحالة الصحية لأم أو ظروف المعيشة أو الحياة الزوجية أو الزواج المبكر أو تدني المستوى الثقافي، كل هذه العوامل تدفع المرأة أو الأسرة إلى الإقدام على هذه الجريمة».

وأضاف أن «الإجهاض له تأثير كبير على الأسرة ويؤدي إلى تفكك المجتمع، ويجب أن يضع حدا لهذا الموضوع من قبل الجهات المعنية من خلال استخدام اشد العقوبات بحق من يقدم على هذه الجريمة».

وأشار الطائي إلى «أن الإجهاض هي عملية قتل للنفس وهذا محرم ومرفوض في كل الشرائع، لذا يجب أن تضع الحلول المناسبة والراعية من قبل الجهات المعنية للحد من انتشار هذه الظاهرة من خلال تشديد العقوبات على مرتكبي هذه الأفعال».



المراة سواء تم الإجهاض أو لم يتم ومن دون رضاها، فأرى أن تكون عقوبتها الإعدام».

وللحد من هذه الحالات، يرى القاضي ضرورة في «التوعية الإعلامية المكثفة

ويعاقب بالعقوبة ذاتها من ساعدها برضاها».

وأشار لقمان إلى أن «عملية الإجهاض إذا أدت إلى موت المرأة فيعاقب الشخص الذي مكثها من ذلك بالسجن مدة لا تزيد عن سبع سنوات وتكون طرفاً مشدداً إذا كان الجاني طبيباً أو صيدلياً أو قابلة أو كيميائياً»، متوهماً بأن «المرأة إذا أجهضت نفسها إتقاء للعار بسبب حملها من جراء الزنا تعد طرفاً قضائياً مخففاً للعقوبة ويسري الظرف القضائي المخفف لمن أجهضها من أقاربها أيضاً لغاية الدرجة الثانية، أي الزوج والأب والأم والأخ والأخت، وكذلك الجد والجددة والحفيد والحفيدة المباشرين».

وفيما إذا أجهض شخص امرأة دون رضاها، يقول القاضي «يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن عشر سنين، والسجن مدة لا تزيد عن خمس عشرة سنة إذا أدى الفعل إلى موت المرأة وإن لم يتم الإجهاض، ويكون طرفاً مشدداً بخصوص الطبيب أو الصيدلي أو الكييميائي أو القابلة».

وتابع أنه «من اعتدى على امرأة حبلى أو ارتكب فعلاً مخالفاً للقانون وتسبب بإجهاضها فيعاقب بالعقوبة لا تزيد

ليث جواد ما زالت جرائم الإجهاض تجري بعيداً عن أعين الرقابة، إذ يتم إزهاق تلك الأرواح الصغيرة لأسباب مختلفة يقف في طليعتها تدارك الفضيحة أو إتقاء العار، وليس بعيداً عن تلك الأسباب الوضع الاقتصادي والظروف المعيشية للأهل.

ويبيننا عد أستاذ في علم النفس أن الإجهاض جريمة قتل مرفوضة بكل الشرائع السماوية والدينية، دعا قاضي تحقيق إلى تشديد عقوبة الإجهاض المؤدي إلى الموت لتصل إلى الإعدام بدلاً من السجن لكي تكون عقوبة رادعة للحد من هذه الجريمة.

وعن المعالجة القانونية لعمليات الإجهاض، يتحدث قاضي محكمة تحقيق الكرادة، لقمان جاسم محمد المندلاوي، مؤكداً أن «لكل حالة ظروفها، وقد عالجتها المواد (٤١٧ و ٤١٨ و ٤١٩) من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ المعدل».

وأضاف المندلاوي أن «عقوبة الإجهاض من قبل المرأة الحامل عمداً أو إذا مكنت غيرها، هي الحبس مدة لا تزيد عن ستة والغرامة أكثر من مائتي ألف دينار ولا تزيد عن مليون دينار أو يبادى بالعقوبتين

## الداخلية: قطعنا شوطاً كبيراً للقضاء على جرائم الابتزاز الالكتروني



٣ مخاطر أثرت في المجتمع، تمثلت بارتفاع معدلات الطلاق ومعدلات الانتحار ومستويات العنف الأسري.

الإجراءات وإدخال المحققين في دورات متطورة، خصوصاً أن هناك خطأ ساخناً للإبلاغ عن الجرائم».

وأكد أن «الوزارة تمكنت من الكشف على عدد كبير من المنصات الوهمية التي تقوم على الابتزاز الالكتروني، إضافة إلى قطع شوط كبير للقضاء على جرائم الابتزاز الالكتروني، وهناك أعداد كبيرة تم إلقاء القبض عليهم مؤخراً».

مشيراً إلى أن «سرية المعلومة والتحقيق من الوزارة زادت الثقة لدى المواطنين من خلال التبليغ على هذا جرائم، خصوصاً أن المبتزاز كان يطمئن بعدم وجود تبليغ خوفاً من التقاليد العشائرية والفضيحة».

وذكر أن «الوزارة وضعت السبل الصحيحة لتكون هناك ثقة بين المواطن

المحامي متابعة أعلنت وزارة الداخلية قطعها شوطاً كبيراً للقضاء على جرائم الابتزاز الالكتروني، وفيما حددت إجراءات للحد من هذه الجرائم، أشارت إلى تشديد العقوبات بشأنها.

وقال مدير قسم الشائعات في وزارة الداخلية، العميد نيراس محمد، في تصريح صحفي: «إن وزارة الداخلية عملت على تقويض جريمة الابتزاز الالكتروني عبر محورين، الأول المحور التوعوي، إذ قمنا بزيارة عدد من المؤسسات وعقدنا معها ورش عمل لتوعية الشباب عن خطورة هذه الظاهرة، وخصوصاً بعد انتشارها بشكل كبير وسوء استخدامها».

وتابع أن «المحور الثاني يكون من خلال العمل الوظيفي الميداني وتسهيل

## قانون العقوبات الجديد سيتصدر أجندة الدورة التشريعية الجديدة

لها قانون خاص بقانون الإرهاب». وأضافت ان «قانون العقوبات الجديد سيرحل الى الدورة الخامسة في حالة إجراء الانتخابات في موعدها المحدد شهر تشرين الاول المقبل، وإذا تم تأجيل الانتخابات فإنه من الممكن في هذه الدورة يتم استكمال كل الخطوات لتشريع هذا القانون».

مبينة ان «هذا يحتاج لبعض الوقت، بعد القراءة الأولى يجب ان تكون في مجلس النواب هناك مناقشات كثيرة على القانون والاختذ بأراء المختصين ونواب البرلمان ورئاسة البرلمان سيكون لها الدور في تشريعه بأقرب وقت».

وختمت انه «إذا اجريت الانتخابات في الموعد المحدد من غير تأجيل، فإن هذا لن يقلل من أهمية هذا القانون، لان النواب في الدورة القادمة يمكنهم أن يقدموه مرة أخرى في البرلمان الجديد».

يوسف سلمان بعد اعلان رئيس الجمهورية، برهم صالح، في النصف الثاني من شهر اب الماضي، تقديم مشروع قانون العقوبات الجديد الى مجلس النواب للمضي بتشريع، أقرت اللجنة القانونية النيابية بصعوبة تشريع قانون العقوبات الجديد الذي أعدته رئاسة الجمهورية خلال الوقت المتبقي لمجلس النواب في دورته الحالية لحين موعد إجراء الانتخابات في تشرين الاول المقبل.

وقالت عضو اللجنة، النائب الماس فاضل: ان «توقيت ارسال قانون العقوبات الجديد الذي أعدته رئاسة الجمهورية لن يعطي مجلس النواب كل الوقت الكافي لتشريعه في الدورة الحالية».

وأوضحت ان «الوقت المتبقي لحين موعد إجراء الانتخابات قد لا يسمح بتشريع القانون الجديد، وننص في ترحيله للدورة المقبلة».

مؤكدة «ان القانون الجديد يعد التعديل الأشمل منذ خمسين عاماً على قانون العقوبات العراقي

التي تعنى بالاحصائيات وتحص الطلبات المقدمة والمخرجة من قبل كل محكمة، فضلاً عن اطلاق نظام استمارة الحجج الشرعية والقسمات وغيرها من الخدمات الالكترونية التي ستكون متاحة أمام المواطنين بدءاً من شهر تشرين الأول المقبل».

مبينة أن «هذه الخدمة ستكون متاحة للمواطنين في جميع محاكم الأحوال الشخصية التابعة لرئاسات محاكم الاستئناف والرقابة والكرخ الاتحاديين».

وأضاف أن «مركز التكنولوجيا - قسم تحليل وتطوير الأنظمة، نظم ورشة خاصة بنظام بوابة القضاء العراقي الالكتروني التي أقيمت في معهد التطوير القضائي».

وتابع أن «نظام بوابة القضاء العراقي الالكتروني يعنى بتقديم الخدمات للمواطنين التي ستوفر اطلاق خدمة الاستمارة الالكترونية للحجج الشرعية والقسمات الشرعية واستعلامات المحكمة الاتحادية ودليل المحامين وخدمة الخارطة القضائية (تحديد مكان كل محكمة)، إضافة الى البيانات المفتوحة

## التأكيد على دقة المعلومات في تنفيذ مذكرات القبض تلافياً للاشتباه بالأسماء

وذكر مجلس القضاء الأعلى في بيان له: أن «القضاء حدد موعداً لإطلاق الاستمارة الالكترونية لطلب استمارة الحجج الشرعية والقسمات وغيرها من الخدمات الالكترونية التي ستكون متاحة أمام المواطنين بدءاً من شهر تشرين الأول المقبل».

مبينة أن «هذه الخدمة ستكون متاحة للمواطنين في جميع محاكم الأحوال الشخصية التابعة لرئاسات محاكم الاستئناف والرقابة والكرخ الاتحاديين».

وأضاف أن «مركز التكنولوجيا - قسم تحليل وتطوير الأنظمة، نظم ورشة خاصة بنظام بوابة القضاء العراقي الالكتروني التي أقيمت في معهد التطوير القضائي».

وتابع أن «نظام بوابة القضاء العراقي الالكتروني يعنى بتقديم الخدمات للمواطنين التي ستوفر اطلاق خدمة الاستمارة الالكترونية للحجج الشرعية والقسمات الشرعية واستعلامات المحكمة الاتحادية ودليل المحامين وخدمة الخارطة القضائية (تحديد مكان كل محكمة)، إضافة الى البيانات المفتوحة

المحامي متابعة أكد مجلس القضاء الأعلى دقة المعلومات في تنفيذ مذكرات القبض تلافياً للاشتباه بالأسماء، فيما حدد موعد اطلاق خدمة الاستمارة الالكترونية لطلب استمارة الحجج الشرعية والقسمات الشرعية.

وحسب وثيقة صادرة عن القضاء: «بغية تلافى حالات التوقيف للاشتباه بالاسم وما يسببه ذلك من ضرر مادي ومعنوي لمن تم توقيفه مجرد الاشتباه بكونه مطلوباً بسبب تشابه الأسماء، تؤكد ما جاء

بإعمامات المرقمين (٩١٠/٩١٠) مكتب/٢٠١٨ و (٢٦٩) مكتب/٢٠٢٠ المؤرخين ١٦/٨/٢٠١٨ و ١٦/٣/٢٠٢٠

م -مرافقة - بخصوص عدم جواز تنفيذ مذكرات القبض غير مستوفية الاسم الكامل أو البيانات التي أوجب القانون توفرها في مذكرة القبض والمنصوص عليها في المادة (٩٣) من قانون أصول المحاكمات الجزائية».

وفي سياق اخر، حدد مجلس القضاء الأعلى موعد اطلاق خدمة الاستمارة الالكترونية لطلب استمارة الحجج الشرعية والقسمات الشرعية.

## القضاء يوجه بالتعامل مع المسعف بطريقة تجنبه الإتهام



المستشفيات ما يؤدي إلى موت اغلب المصابين، وفي محافظة ميسان على وجه الخصوص تحصل عشرات الحوادث المرورية تحديداً طريق البتيرة، وما يسمى طريق الزائرين الذي يربط المدينة بمدن الفرات الأوسط، فيتجنب المسعفون من المواطنين نقل المصابين من الحوادث المرورية في سبيل المستشفيات ما يؤدي إلى موت اغلب المصابين، وفي محافظة ميسان على وجه الخصوص تحصل عشرات الحوادث المرورية تحديداً طريق البتيرة، وما يسمى طريق الزائرين الذي يربط المدينة بمدن الفرات الأوسط، فيتجنب المسعفون من المواطنين نقل المصابين من الحوادث المرورية في سبيل

الحوادث المروري الذي أدى إلى إصابة المتضرر»، لافتاً إلى أن «توجيه مجلس القضاء الأعلى هذا صدر بسبب عزوف الكثير من الموجودين في محل الحادث المروري عن اتخاذ الإجراءات اللازمة لمساعدة ونقل من أصيب بحادث مروري وإسعافه، إذ حصلت حالات كثيرة لا يقدم الموجودون في مكان الحادث المروري على مساعدة أو إسعاف من أصيب نتيجة حادث مروري بسبب الخوف من اتخاذ الإجراءات القانونية ضددهم والمساعدة عن الحادث المروري كأنهم من كان سبباً بالحادث كما شاع، إذ يتحول العمل الإنساني الذي اقدم عليه المسعف ومن قدم المساعدة للمصاب أو من تولى نقل المصاب بالحادث المروري إلى المستشفى أو إلى مكان يمكن فيه تقديم العون الطبي للمصاب بالحادث المروري، يتحول هذا الذي قدم خدمة إنسانية إلى متهم بدلاً من شكره ومكافأته على عمله الإنساني بتقديمه المساعدة للمصاب بالحادث المروري وإسعافه».

ويشير إلى أن «التوجيه يضع الأمور بنصائها ويشجع الناس على تقديم العون والمساعدة والإسعاف للمصابين في الحوادث المرورية، ما يؤدي إلى نجات الكثيرين من الموت أو الآثار الخطيرة للإصابة».

ويظهر إلى أن «القضاء لم يكتف بعدم المساءلة فإنه ضمن حق المصاب بحادث مروري من

الإجراءات القانونية بحق من أحدث الإصابة، إذ قرر توجيه مراعاة إجراءات التحقيق لأجل تطبيق حكم القانون والوصول إلى المسبب الحقيقي للحادث، وختاماً المدح والثناء والحمد والإطراء على التفاتة مجلس القضاء الأعلى الإنسانية هذه».

بدوره، عقد القاضي، حيدر حنون زاير، رئيس محكمة استئناف ميسان الاتحادية، اجتماعاً لمجلس منطقة الاستئناف في رئاسة محكمة استئناف ميسان الاتحادية لمناقشة الموضوع بغية إيجاد الطرق القانونية بحق المسعفين من المواطنين في الحوادث المرورية حول (إحجام المسعفين عن تقديم المساعدة للمصابين والمجنى عليهم جراء الحوادث المرورية وامتناعهم عن تقديم الإخبار بوقوعها لدى الجهات الأمنية والصحية ليتسنى لها اتخاذ الإجراءات اللازمة لإسعافهم ونقلهم إلى المراكز الصحية والمستشفيات بغية إنقاذ حياتهم أو تقليل الأضرار الحاصلة لهم جراءها، وذلك خشية من تعرضهم للمساءلة القانونية وتوجيه الإتهام لهم بارتكاب الحادث أو التهديد العشائري».

وأوضح القاضي حنون انه «بعد مراجعة النصوص القانونية التي أعطت للمخبر مركزاً قانونياً متميزاً، وأضفت عليه الحماية ومنها نص المادة (٤٧/١) من قانون أصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ المعدل التي

التي تعنى بالاحصائيات وتحص الطلبات المقدمة والمخرجة من قبل كل محكمة، فضلاً عن اطلاق نظام استمارة الحجج الشرعية والقسمات وغيرها من الخدمات الالكترونية التي ستكون متاحة أمام المواطنين بدءاً من شهر تشرين الأول المقبل».

مبينة أن «هذه الخدمة ستكون متاحة للمواطنين في جميع محاكم الأحوال الشخصية التابعة لرئاسات محاكم الاستئناف والرقابة والكرخ الاتحاديين».

وأضاف أن «مركز التكنولوجيا - قسم تحليل وتطوير الأنظمة، نظم ورشة خاصة بنظام بوابة القضاء العراقي الالكتروني التي أقيمت في معهد التطوير القضائي».

وتابع أن «نظام بوابة القضاء العراقي الالكتروني يعنى بتقديم الخدمات للمواطنين التي ستوفر اطلاق خدمة الاستمارة الالكترونية للحجج الشرعية والقسمات الشرعية واستعلامات المحكمة الاتحادية ودليل المحامين وخدمة الخارطة القضائية (تحديد مكان كل محكمة)، إضافة الى البيانات المفتوحة

المحامي متابعة أكد مجلس القضاء الأعلى دقة المعلومات في تنفيذ مذكرات القبض تلافياً للاشتباه بالأسماء، فيما حدد موعد اطلاق خدمة الاستمارة الالكترونية لطلب استمارة الحجج الشرعية والقسمات الشرعية.

وحسب وثيقة صادرة عن القضاء: «بغية تلافى حالات التوقيف للاشتباه بالاسم وما يسببه ذلك من ضرر مادي ومعنوي لمن تم توقيفه مجرد الاشتباه بكونه مطلوباً بسبب تشابه الأسماء، تؤكد ما جاء بإعمامات المرقمين (٩١٠/٩١٠) مكتب/٢٠١٨ و (٢٦٩) مكتب/٢٠٢٠ المؤرخين ١٦/٨/٢٠١٨ و ١٦/٣/٢٠٢٠ م -مرافقة - بخصوص عدم جواز تنفيذ مذكرات القبض غير مستوفية الاسم الكامل أو البيانات التي أوجب القانون توفرها في مذكرة القبض والمنصوص عليها في المادة (٩٣) من قانون أصول المحاكمات الجزائية».

وفي سياق اخر، حدد مجلس القضاء الأعلى موعد اطلاق خدمة الاستمارة الالكترونية لطلب استمارة الحجج الشرعية والقسمات الشرعية.





## إصدارات حول القانون الدولي الإنساني والنزاعات المسلحة



متعارضتين تعارضاً جذرياً لدور القانون في تنظيم النزاع المسلح.

– جميل كارون، متى يكون النزاع دولياً؟ حان الوقت لمعايير سيطرة جديدة في القانون الدولي الإنساني، المجلة الدولية للصليب الأحمر

يبين هذا المقال درجة السيطرة التي ينبغي للدولة أن تمارسها على مجموعة مسلحة التي من شأنها أن تكون عاملاً لنشوب نزاع مسلح دولي وتداول نزاعات مسلحة غير دولية في القانون الدولي الإنساني. وفي المقال، تشرح جميل كارون، وهي محاضرة القانون الدولي في جامعة جنيف، الأسباب وراء التمييز بين هذين النوعين من التوصيف، وتُفصّل خصائص كل اختبار منهما، بتوظيف منهج مبتكر.

تقترح المؤلفة معايير جديدة للسيطرة لكل من إشعال قتل النزاع وتدويله، رافضة معايير السيطرة الفعلية والسيطرة الإجمالية في ما يخص التدويل المقترح من قبل محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، على سبيل المثال، في ما يخص تدويل نزاع مسلح غير دولي، يقترح الكاتب معيار سيطرة عاماً وصارماً. وفي النهاية، يتناول هذا المقال قضايا خاصة مثل السؤال الصعب الخاص بدرجة السيطرة المطلوبة لتنفيذ عملية احتلال من خلال جماعة مسلحة.

– ماثيو جيليه، صون البيئية: استخدام القانون الجنائي الدولي لحماية البيئة في أثناء النزاع المسلح غير الدولي وفي أعقابها، فصل في كتاب

إلى هذه الغاية يمكن استقراء عدد من المسائل من القضايا التي طرحت للنقاش لتكون موضع تأمل مستقبلاً.

– توماس فوستر، أسئلة القانون الدولي الإنساني القديمة ووجهات نظر حديثة: حول صلة القانون بالنزاع المسلح، المجلة الدولية للصليب الأحمر، شباط/فبراير ٢٠١٦.

مسألة جدلية هي ما إذا كان للقانون الدولي الإنساني أثر في سير النزاعات المسلحة أم لا. فيزمع المتشككون أن القانون الدولي الإنساني لا قيمة له فعلياً في تحديد سلوك الدولة في النزاع المسلح. أما مناصرو القانون الدولي الإنساني فيوجهون الأناظر إلى أهميته في تخفيف حدة المعاناة الناجمة عن الحرب.

تنتظر هذه الورقة البحثية، التي كتبها الباحث القانوني توماس فوستر، في البحث المعرفي المعاصر الذي أنجزه مؤرخون ومختصون في العلوم السياسية واقتصاديون ومحامون الذي يطعن في السرديات التقليدية التي يفتنمها كل من المتشككين في القانون ومناصريه على حد سواء. ثم تناقش الورقة آثار هذه المناهج في الفهم المعاصر لدور القانون الدولي الإنساني في النزاعات المسلحة القائمة، وتتيح وجهات النظر الجديدة فهماً أوسع نطاقاً للقضايا المركزية الخاصة بالقانون الدولي الإنساني. كما نتيج لنا طرح أسئلة ذات صلة أوفق عند النظر إلى القانون بغية وضعها موضع التطبيق من أجل حماية المدنيين.

– لورانس هيل كاوثورن، الحقوق تحت مظلة

تستعرض في السطور الآتية أهم المساهمات الفكرية التي تمس قضايا القانون الدولي الإنساني والنزاعات المسلحة باللغة الإنجليزية، والمنشورة مؤخراً في الدوريات الأكاديمية الرصينة، ورغبة منا في إطلاع القارئ العربي المهتم بهذه القضايا على أهم النقاشات الدائرة.. ونشير هنا إلى خمس مساهمات أكاديمية بخصوص القانون الدولي الإنساني نشرها خبراء وأكاديميون.

– جاس واشفورت، أفريقيا والقانون الدولي الإنساني: كلما تغيرت الأشياء، بقيت على حالها، المجلة الدولية للصليب الأحمر، آب/أغسطس ٢٠١٦.

في دراسة تحليلية، يقدم جاس واشفورت، وهو محاضر في القانون في جامعة إسكس البريطانية، (انقر هنا للاطلاع على سيرته الذاتية ومشروعاته البحثية) محاولة للإجابة عن معضلة ماذا تظل مساهمة القارة الأفريقية محدودة للغاية في النقاش العالمي حول القانون الدولي الإنساني. فقضايا القانون الدولي الإنساني لا تظهر ظهوراً بارزاً في الجدل حول النزاع المسلح في داخل أفريقيا، والدول الأفريقية وسكان القارة لا يشاركون مشاركة ذات قيمة في النقاش العالمي حول القانون الدولي الإنساني.

يهدف هذا الإسهام إلى تحديد أسباب نقص التعاطي الأفريقي مع القانون الدولي الإنساني وتحديد منافذ لهذا التعاطي مع القانون. وهو أيضاً مقال طموح يدعو إلى تركيز متواصل وعميق على القانون الدولي الإنساني في أفريقيا، ووصولاً

الحماية البيئية والتحول من النزاع إلى السلم، مطبوعة جامعة أكسفورد.

يفحص هذا الفصل من الكتاب نصوص القانون الجنائي الدولي التي تنطبق على الأضرار البيئية الخطيرة، لا سيما أثناء النزاعات المسلحة غير الدولية. ويعد سرد عدة حوادث لأضرار بيئية خطيرة نجمت عن النزاعات المسلحة، يستقصي هذا التحليل، الذي كتبه الباحث القانوني ماثيو جيليه، نصوص القانون الجنائي الدولي المنطبقة على الأضرار البيئية في النزاعات المسلحة غير الدولية، التي تضم جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والإبادة الجماعية والعدوان. ثم يفحص هذا الفصل أساس مد الحماية من

الهجمات العسكرية التي تسبب أضراراً بيئية مفرطة إلى النزاعات المسلحة غير الدولية (المبينة في المادة ٨ (ب) (٤) من نظام روما الأساسي)، التي لا تنطبق في الوقت الحالي إلا على النزاعات المسلحة الدولية. إن فحص هذا التعديل المحتمل لنظام روما الأساسي يغطي مجالاً عريضاً من الصكوك والقوانين التي تشكل جزءاً من المونات القانونية الدولية والوطنية، وجميعها تتناول الأضرار البيئية الجسيمة. وأخيراً، ينتقل التحليل إلى المسألة عن الأضرار البيئية باعتبارها أحد أوجه العدالة عقب الحرب، مؤكداً الطبيعة المترابطة للأضرار البيئية ودوائر العنف والفظائع.

## القواعد الأساسية لقانون النزاعات المسلحة

من شأنها إحداث إصابات أو آلام لا مبرر لها، وكذلك حظر الغدر في القتال بخلاف الحيل الحربية المشروعة.

ضرب الأهداف العسكرية

أما فيما يتعلق بقواعد تتعلق بضرب الأهداف العسكرية فإن القانون الحربي يعرّف الهدف العسكري بأنه الشيء الذي يساهم مساهمة فعالة في العمل العسكري سواء كان ذلك بطبيعته أو موقعه أو غايته أو استخدامه والذي يحقق تدميره التام أو الجزئي أو الاستيلاء عليه أو تعطيله في الظروف السائدة حينذاك.

ميزة عسكرية أكيدة.

حظر استخدام بعض الأسلحة

من الأسلحة المحظورة بنص معاهدة أو قاعدة عرفية نذكر:

– الأسلحة السامة (العرف ولائحة

القانون الدولي الإنساني، المجلة الدولية للصليب الأحمر

يبين هذا المقال درجة السيطرة التي ينبغي للدولة أن تمارسها على مجموعة مسلحة التي من شأنها أن تكون عاملاً لنشوب نزاع مسلح دولي وتداول نزاعات مسلحة غير دولية في القانون الدولي الإنساني. وفي المقال، تشرح جميل كارون، وهي محاضرة القانون الدولي في جامعة جنيف، الأسباب وراء التمييز بين هذين النوعين من التوصيف، وتُفصّل خصائص كل اختبار منهما، بتوظيف منهج مبتكر.

تقترح المؤلفة معايير جديدة للسيطرة لكل من إشعال قتل النزاع وتدويله، رافضة معايير السيطرة الفعلية والسيطرة الإجمالية في ما يخص التدويل المقترح من قبل محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، على سبيل المثال، في ما يخص تدويل نزاع مسلح غير دولي، يقترح الكاتب معيار سيطرة عاماً وصارماً. وفي النهاية، يتناول هذا المقال قضايا خاصة مثل السؤال الصعب الخاص بدرجة السيطرة المطلوبة لتنفيذ عملية احتلال من خلال جماعة مسلحة.

– ماثيو جيليه، صون البيئية: استخدام القانون الجنائي الدولي لحماية البيئة في أثناء النزاع المسلح غير الدولي وفي أعقابها، فصل في كتاب



## طبيعة قواعد القانون الدولي العام



طبية جواد حمد المختار

وجود السلطة التشريعية : القانون الدولي العام قانون على الرغم من افتقاره الى مشروع اعلى ان عدم صدور قواعد القانون الدولي العام من سلطة تشريعية لا يعد سبباً سليماً لتجريدتها من صفة القواعد القانونية، ذلك ان التشريع ليس هو المصدر الوحيد للقانون، فهناك مصادر اخرى متعددة منها العرف الذي يعد في بعض الدول المصدر الرئيس للقانون كما في انكلترا وهو يتمتع بوصف الالتزام لذلك يستطيع القانون الدولي الاستعانة بمصادر اخرى للقانون منها العرف وغير .

وجود السلطة القضائية : ان انعدام القضاء لا يؤثر في وجود القانون لان مهمة القاضي تنحصر في تطبيق القوانين لا خلقها، فالمفروض ان القانون موجود قبل وجود القاضي هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن القانون الدولي عرف القضاء كوسيلة لتسوية المنازعات التي تقوم في نطاقه منذ زمن بعيد وبأشكال مختلفة، ومن صورته الاولى التحكيم ثم ظهرت بعد ذلك الهيئات القضائية الدائمة ، ومن هنا وعلى هذا الاساس ظهرت محكمة التحكيم الدائمة في العام

١٨٨٩ ومحكمة العدل الدولية الدائمة السابقة من العام ١٩١٩ لغاية العام ١٩٤٥ . ثم محكمة العدل الدولية الحالية من العام ١٩٤٦ ولغاية الوقت الحالي ومحكمة الغنائم التي تتولى تطبيق قواعد القانون الدولي المتعلقة بالحرب، وقد قضت هذه المحاكم على اختلاف انواعها في العديد من المنازعات الدولية.

وجود الجزاء : ان فقدان الجزاء او عدم كفايته لا يؤثر على وجود القانون وكيانه وذلك لان وظيفة الجزاء هي ضمان حسن تطبيق وتنفيذ ما يوجد من قواعد قانونية، أي ان الجزاء يتحرك عندما يوجد قواعد قانونية يراد تطبيقها بالفعل، وعليه لا يصح الخلط إذن بين المصدر الذي ينشئ صفة الالتزام في القواعد القانونية وبين الاداة التي تتضمن تطبيقه وتنفيذه، فوجود القانون إذن لا يتوقف على وجود الجزاء، فالقانون موجود ولو لم يصحبه جزاء او كان الجزاء ضعيفاً ، إذ لا يؤثر ذلك في صفة القاعدة القانونية، لذلك فرأي الفقهاء الاربعة المتقدم رغم اتكاره لم يحرم قواعد القانون الدولي العام من صفتها القانونية حتى في مسألة وجود او عدم وجود الجزاء او ضعفه.

## احترام القانون الدولي



والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة بعد الانتهاء ولاية كل منها، ويتم إنشاؤها من قبل (وهي هيئة فرعية تابعة لـ) مجلس الأمن.

وعلى الرغم من أن محكمة الجنائيات الدولية والمحكمة الدولية لقانون البحار أنشئت بموجب اتفاقيات سُودت في الأمم المتحدة، إلا أنها الآن كيانين مستقلين عن المنظمة.

ما القانون الدولي؟

القانون الدولي هو النصوص المحددة للمسؤوليات القانونية للدول في تعاملاتها مع بعضها بعضاً، وتعاملاتها مع الأفراد ضمن إطار حدودها الوطنية.

ويعمل القانون الدولي في طاقة واسعة من القضايا الدولية مثل حقوق الإنسان ونزع السلاح والجريمة الدولية واللاجئين والهجرة ومشاكل الجنسية ومعاملة السجناء واستخدام القوة وإدارة الحروب وغيرها من الشواغل الدولية. كما ينظم القانون الدولي كذلك المشاعات العالمية مثل البيئة والتنمية المستدامة والمياه الدولية والفضاء الخارجي والاتصالات العالمية والتجارة العالمية.

الهيئة القضائية الرئيسية للأمم المتحدة. وتتولى المحكمة الفصل طبقاً لأحكام القانون الدولي في النزاعات القانونية التي تنشأ بين الدول، وتقديم الفتاوى بشأن المسائل القانونية التي قد تحيلها إليها هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة. وتتكون المحكمة من ١٥ قاضياً تنتخبهم الجمعية العامة ومجلس الأمن لفترة تسع سنوات.

المحاكم والهيئات القضائية

يوجد إلى جانب محكمة العدل الدولية عديد المحاكم الدولية والهيئات القضائية الدولية الأخرى. وتتعدد علاقات الهيئات القضائية المختصة والهيئات القضائية المدعومة من الأمم المتحدة مع المنظمة، فعلى سبيل المثال، هناك المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة ومحكمة رواندا والمحكمة الخاصة بسيراليون والدوائر الاستثنائية في محاكم كمبوديا والمحكمة الخاصة ببلقان.

وتم تأسيس آلية المحكمة الجنائية الدولية من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يوم ٢٢ كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٠، لتنفيذ عدد من المهام الأساسية للمحكمة الجنائية الدولية لرواندا

نصت بدياجة ميثاق الأمم المتحدة على أن شعوب الأمم المتحدة آلت على نفسها تبيان "الأحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي"، ولذا لم يزل تطوير القانون الدولي واحترامه جزءاً رئيسياً من عمل المنظمة.

وتعمل المنظمة في مجال القانون الدولي من خلال المحاكم والمعاهدات متعددة الأطراف فضلاً عن مجلس الأمن الذي له صلاحية نشر بعثات حفظ السلام وفرض العقوبات والإذن باستخدام القوة في حال تواجد تهديد للسلم والأمن الدوليين..

وتتبع تلك الصلاحيات من ميثاق الأمم المتحدة الذي يعد بحد ذاته معاهدة دولية لها لها لصكوك القانون الدولي من قوة إعمال وإلزام على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة

ويقن الميثاق المبادئ الرئيسية للعلاقات الدولية ابتداءً من السيادة المتساوية للدول وانتهاءً بتجريم استخدام القوة في العلاقات الدولية.

محكمة العدل الدولي

محكمة العدل الدولية محكمة العدل الدولية هي



## الطلاق .. أسبابه ومشكلاته

حين تكون هذه النفرة بين الزوجين وتغلق كل الأبواب المؤدية إلى عودة الحب والوثام بينهما يكون الطلاق الطريق الأقرب إلى حياة الاستقرار بعيدا عن حياة العنف وعدم الصفوة، والطلاق هو من أصعب الكلمات التي أصبحت تؤلم المجتمع لأنها تمثل نهاية سلبية لحياة سادتها يوما من الأيام الصفوة والمحبة، إضافة إلى انعكاساتها السلبية في حياة الزوجين وأولادهما وذويهم وحياة المجتمع بصورة عامة، إذ أن الزوجين يمثلان ركنا أساسيا في بناء المجتمع، وهما اللبنة الأولى لهذا البناء، ولما يصب هذين الزوجين من عثرات، فبالأكيد ستؤثر سلبيا على الواقع الاجتماعي والإنساني بشكل عام.

القاضي عبد الخالق فتحي



عقد الندوات الموسعة وعلى مستوى عال من الاهتمام، وعن طريق وسائل الإعلام المختلفة المرئية منها والمسموعة واستضافة الشخصيات في مجال الأسرة.

٣- السيطرة المركزية على وسائل الاتصالات والقنوات الفضائية بشكل يساعد على إشاعة ثقافة المحبة والوثام بين الأزواج وفق الأعراف والتقاليد والإرث الحضاري والإسلامي لمجتمعنا العراقي.

٤- توفير فرص عمل حقيقية للشباب تساعد على بناء أسرة زوجية هانئة بدلا من المنح والمساعدات التي تجعل من الشاب أكثر تقاعسا في العمل والإنتاج.

٥- تخصيص دور سكنية لكل زوج يمضي على زواجه فترة زمنية معينة تصل إلى ثلاث سنوات كي يستطيع مواجهة تدخل العوائل في شؤون الزوجين الأسرية.

الزوجين تزداد حدة الشقاق بينهما بفعل ذلك التدخل غير المسؤول.

٧- الزواج المبكر كان أحد الأسباب التي أدت إلى شيوع حالة الطلاق.

٨- تمسك قسم من العوائل بالتقاليد والأعراف التي كانت سائدة في فترة من الفترات وعدم رغبتهم في تغيير تلك الأعراف فيما يتناسب ومع حالة الزوجين، ومنها إجبار الفتاة على الزواج من ابن عمها أو زواج الشغار وغيرها من الأعراف الأخرى.

رابعاً: الحلول لمعالجة ظاهرة الطلاق:

١- إقرار دورة تأهيلية إلزامية للشباب والفتاة ويكون حضورها واجتيازها شرطا أساسيا في إقرار عقد النكاح أسوة بالكشف الطبي وتكون هذه الدورة من اختصاصيين في علوم الشرعية والاجتماعية والنفسية.

٢- زيادة الوعي الثقافي والأسري من خلال

ستكون النتائج غير مرضية.

٢- الابتعاد عن الدين والقيم الممثلة في المجتمع، حيث يقول حبيبنا المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم): ((تنكح المرأة لأربع: لنسبها ومالها وجمالها ودينها، فاضفر بذات الدين تربت يداك)).

٣- الأزمات الاقتصادية وانتشار ظاهرة البطالة في صفوف الشباب وازدياد متطلبات الزوجة.

٤- انتشار وسائل الاتصالات وبشكل غير مركزي والقنوات الفضائية الهدامة التي تسعى إلى إثارة الفساد والتحلل الخلقي.

٥- اختلاف المستوى الثقافي والاجتماعي بين الزوجين، وعدم فهم أحدهما للآخر لأفكاره وطروحاته، الأمر الذي يزيد من حدة النفرة بينهما.

٦- تدخل أولياء الأمور بشكل سلب في حياة الزوجين لأنفسه الأسباب فبدلا من الإصلاح بين

الزوجين الثامنة عشرة دون موافقة القاضي.

• إذا كان الزوج قد جرى خارج المحكمة عن طريق الإكراه وتم الدخول.

• إذا تم الزواج بزوجة ثانية بدون إذن من المحكمة.

ب- المادة (٤١): لكل من الزوجين طلب التفريق عند قيام خلاف بينهما سواء كان ذلك قبل الدخول أم بعده.

ت- المادة (٤٣): للزوجة طلب التفريق عند توافر الأسباب الآتية:

• إذا حكم على زوجها بعقوبة مقيدة للحرية مدة ثلاث سنوات أو أكثر ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه.

• إذا هجر الزوج زوجته مدة سنتين أو أكثر بلا عذر مشروع، وإن كان الزوج معروف الإقامة وله مال تستطيع الإنفاق منه.

• إذا لم يطلب الزوج زوجته غير المدخول بها للزفاف خلال سنتين من تاريخ العقد.

• إذا وجدت زوجها عينا أو مبتلى بما لا يستطيع القيام بواجباته الزوجية.

• إذا كان الزوج عقيما أو ابتلى بالعقم بعد الزواج ولم يكن لها ولد منه على قيد الحياة.

• إذا وجدت بعد العقد أن زوجها متبلى بعة لا يمكن معها معاشرته بلا ضرر كالجذام والبرص.

• إذا امتنع الزوج عن الإنفاق عليها دون عذر مشروع بعد إمهاله مدة أقصاها ستون يوما.

• إذا تعذر تحصيل النفقة من الزوج بسبب تغيبه أو تقفده أو اختفائه أو الحكم عليه بالحبس مدة تزيد على ستة.

• إذا امتنع الزوج عن تسديد النفقة المترتبة المحكوم بها بعد إمهاله مدة ستين يوما من مديرية التنفيذ.

والطلاق في حالة التفريق القضائي يعد بائنا ببيوتة صغرى لا يحق لها العودة إلى الحياة الزوجية ثانية إلا بموجب عقد ومهر جديدين، وتعد العدة من تاريخ الحكم دعا دعوى المخالعة والتي تكون من تاريخ ترديد المخالعة.

ثالثا: الأسباب الرئيسية وراء تزايد حالات الطلاق:

١- عدم وجود فهم حقيقي لمعنى الزواج وضعف الثقافة الزوجية وما يترتب عليها من حقوق وواجبات على الزوجين الالتزام بها وبالعكس

قيام الزوج بلفظ الطلاق أو فيما معناه سواء كان بحضور الزوجة أو عدم حضورها، ويصدق هذا الطلاق من قبل المحكمة بعد أن يقوم أحد الزوجين بإقامة دعوى تسمى (تصديق الطلاق الخارجي) وهنا مجموعة من الإجراءات تختلف من دعوى العادل.. ويكون هنا الطلاق إما طلاقا رجعيا واقعا للمرة الأولى أو الثانية أو بائنا ببيوتة كبرى إذا كان مكملًا لثلاث طلاقات وتلزم المحكمة الزوجة بالعدة حسب الحالة النسائية للزوجة.

٢- عزم على إيقاع الطلاق: ويتم من خلال إقامة الزوج هذه الدعوى ويحضر أمام المحكمة وتجري المرافعة حضورية أو غيابية بحق الزوجة، وتبدي المحكمة النصح والإرشاد للزوج للعدول عن قراره بإيقاع الطلاق، وإن لم يقنع بذلك أذنت له المحكمة بإيقاع الطلاق وقد يوقع الزوج الطلاق دون إذن من المحكمة.. ويكون الطلاق هنا إما رجعيا واقعا للمرة الأولى أو الثانية أو بائنا ببيوتة كبرى إذا كان مكملًا لثلاث طلاقات وتلزم الزوجة بالعدة حسب حالتها النسائية.

٣- المخالعة: وتتم بحضور الزوجين أمام القاضي المختص ويتلفظان بصيغة الطلاق الخلعي مقابل تنازل الزوجة عن حقوقها الشرعية والقانونية، والمحكمة يكون دورها في إبداء النصح للزوجين للعدول عن قرارهما، وإذا ما أصرا على الطلاق فيتلفظان بصيغة الطلاق.. وهنا يكون الطلاق بائنا ببيوتة صغرى بحيث لا يحق لها العودة إلى الحياة الزوجية ثانية إلا بموجب عقد ومهر جديدين.. وتلزم الزوجة بالعدة من تاريخ إيقاع الطلاق الخلعي وحسب حالتها النسائية.

٤- التفريق القضائي: وتقوم به المحكمة بناءً على أسباب معينة حددها المواد (٤٠ و٤١ و٤٢ و٤٣).

أ- التفريق القضائي وفق المادة (٤٠) أحوال شخصية: لكلا الزوجين طلب التفريق عن توافر أحد الأسباب الآتية:

• إذا أضر أحد الزوجين بالآخر أو بأولادهما ضرا يعتذر معه استمرار الحياة الزوجية، ويعد من قبيل الأضرار تناول المسكرات والمخدرات، ويثبت ذلك بتقرير طبي.

• إذا ارتكب الزوج الخيانة الزوجية.

• إذا كان عقد الزواج قد أتم قبل إكمال أحد

وتلك النتائج وإن لم تظهر في وقتها القريب فإنها ستظهر لاحقا وما يترتب على ذلك الظهور من نتائج غير مرجوة في بناء المجتمع المتناسك المتكاتف المتعاون على الخير والمحبة بدلا من الشحنة والبغضاء، وظاهرة الطلاق تعد من أخطر الظواهر التي يتعرض لها المجتمع في العالم بوصفها سببا جوهريا في تقويض دعائم الأسرة وتشنت أفرادها، واليوم يواجه العراق، كما هو الحال في باقي البلدان، مشكلة صعبة المعادلة إذا ما حسبت ضمن معطيات الواقع الاجتماعي والحضاري والإنساني الذي يتميز به الفرد العراقي وموروثه الإسلامي الشامخ بكل ما تعنيه كلمة الشموخ من محبة ووثام واستقرار وتجانس، وفي السنوات العشر الأخيرة انتشرت ظاهرة الطلاق بشكل ملفت للنظر، الأمر الذي حتم على الجميع الوقوف وقفه جادة للحفاظ على كيان المجتمع وتماسكه، وبالعكس - لا سامح الله- ستكون النتائج وخيمة ولا يحمد عقباها، ونصل في نهاية المطاف إلى ما وصلت إليه البلدان التي تعاني اليوم من شتى أنواع التفكك والانحلال الخلقي.

أولا: الطلاق

عرفت المادة (٣٤) من قانون الأحوال الشخصية رقم (١٨٨) لسنة (١٩٥٩) الطلاق بأنه (رفع قيد الزواج بإيقاع من الزوج أو الزوجة إذا فوضت به ولا يقع الطلاق إلا بالصيغة المخصوصة له شرعا).

ثانيا: أنواعه

١- الطلاق الرجعي: وهو الطلاق الذي يحق فيه للزوج مراجعة زوجته خلال فترة العدة قولا أو فعلا ولو بدون رضاه ولا يحق لها الزواج برجل آخر إلا بعد انتهاء فترة العدة واكتساب الحكم الدرجة القطعية.

ب- الطلاق البائن ببيوتة صغرى: وهو الذي لا يحق فيه للزوجين استئناف الحياة الزوجية ثانية إلا بموجب عقد ومهر جديدين.

ت- الطلاق البائن ببيوتة كبرى: وهو الذي لا يحق للزوجين العودة إلى الحياة الزوجية ثانية إلا بعد أن تزوج الزوجة بزواج آخر ويتكحها ويفارقها عن موت أو طلاق أو فرقة.

ما حالات إيقاع الطلاق؟

١- تصديق الطلاق الخارجي: ويتم من خلال

## التحقيق الجنائي بين ذكاء المجرم وفراسة المحقق

**التحقيق الجنائي هو علم اكتشاف الجريمة ومكافحتها، وهو علم مستقل يعتمد في تطبيقه على مجموعة علوم أخرى كعلم النفس والاجتماع والإجرام، كما يستهدف ضبط الجريمة وقبض الجناة إلى جانب منع الجريمة أو الحيلولة دون وقوعها، كما يلاحظ أيضا أن الخبرة في التحقيق الجنائي ليست بالأمر اليسير والمكتسب عن طريق الدراسات النظرية، لكنه في واقع الأمر حصيلة جهد شاق وممارسة فعلية لكل ما يتعلق بهذا الحقل العلمي المتشعب الواسع الأطراف، ولا يعني هذا التقليل من الدراسات النظرية بل على العكس فقد كان للعلماء، أمثال برايتون وكروس وكالتون ولوكارا ولبيرور وهابندل، أفضل الأثر في وضع القواعد للتحقيق الجنائي تركز على تسخير العلوم تجاربة الإجرام وكشف الجريمة - فلهم من كل باحث في هذا البحر كل تقديره**

د. معتز محي عبد الحميد

والعزيمة القوية وسعة الأفق والمعرفة من أهم صفاته، كما يجب أن يكون شجاعا مقداما محبا للمغامرة والتضحية، كما يساعد إلمامه باللغات واندماجه في المجتمع بكل طبقاته على نيل العون الذي يشده أداء رسالته السامية.. فضلا عن إلمام المحقق بالقوانين والتدريب المهني، واللباقة الطبية والخبرة فإنه يجب أن يكرس وقته لعمله ويكون شغوقا به، وعليه أن يتعلم باستمرار أشياء تزيد إلى حصيلته ولو كان خارج العمل، ويهتم خلال حياته اليومية بما لهذا الكون من مظاهر الإنارة وشكل الأعشاب والأوراق الملقاة على الأرض ومسلك السابلة، لأن معرفة الحقائق في علم التحقيق تؤدي إلى معرفة الحقائق الأخرى، وهذا بالطبع لا يتم الحصول عليه إلا بعد جهد ورغبة صادقة في خدمة المجتمع.. ومن هذا يتضح أن على المحقق أن يركز منذ الوهلة الأولى على جمع الأدلة التي تثبت وقوع الجريمة وتدين مرتكبها، لأن الأصل في الإنسان البراءة والمنتهم بريء حتى تثبت إدانته، كما يلزم المحقق بالإضافة إلى ذلك، ليكون النجاح رائده، ألا يكون رأيا قاطعا منذ أول وهلة، وألا يعتقد أنه من المحال الوصول إلى نتائج أفضل مما حقق فعلا، ما لم تتكشف الجريمة تماما، ووسيلته إلى ذلك ألا يتأثر بالبلاغ الذي يتلقاه من المبلغ، وأن يسارع بمعاينة مسرح الجريمة ويفحصه بدقة متناهية، مدونا كل ملاحظاته من التفعيل، وعليه دائما وأبدا أن يتذكر أن أغلب المجرمين - وأكثرهم ضلعة وحرصا - يترك وراءه ما يدل عليه، ويجب ألا يعتقد أن المجرم ليس بالحماقة التي تجعله يترك الدليل الشافي عنه، ويجب ألا يغيب عن ذهن المحقق المثل المعروف «فتش عن المرأة لأن وراءها يكمن السر الدفين» في كثير من الجرائم الغامضة، وعليه أخيرا أن يحيط عمله بسرية ويتجنب المبالغات والتفاخر والمباهاة بذكر تفاصيل ما قام به من تحريات.



مشاعر تعوض المحقق عن كده وجهده وتولد لديه الإيمان برسالته.. وما إقبال الناس على قراءة النقص البوليسية بشغف لا مظهر لما لهذه المهنة من طابع شيق مقبول، ولذلك لا بد أن يتمتع المحقق بكفاءة عالية وعزيمة جبارة وجدل عظيم، وأن يكون شديد اليقظة والانتباه وقوي الملاحظة، وأن يكون إنكار الذات وسلامة الطبع والمقدرة وقوة الاحتمال

وصولا لمعرفة حقيقة الحوادث وضبط الفاعل. المحقق.. واجباته وصفاته إن عمل المحقق من أهم وأجل الخدمات التي يؤديها فرد لمجتمعها لما في هذا العمل من مسؤوليات جسيمة وواجبات متعددة، ولما يترتب عليه من نتائج بعيدة المدى، ولا شك أنها مهنة شاقة، لأن الزهو والثقة مما تحسه النفس وهي جادة باحثة وراء الحقيقة

العلم الذي يوضح الإجراءات والوسائل التي يكون الغرض منها الوقوف على السبب المجهول لوقوع الحوادث، وكذا جمع الأدلة التي تثبت وقوع الجريمة وكيفية وقوعها وإجراءات جمع الدليل لضبط المتهم وتقديمه للمحاكمة.. والمحقق الجنائي هو كل من عهد إليه القانون بتحري الحقيقة في الحوادث الجنائية وتحقيقها، ويسهم بدور في كشف غموضها

إن التحقيق الجنائي صراع بين المحقق والمجرم، الأول ينشد الحقيقة عن الجريمة والثاني يحاول التضليل وطمس الحقائق حتى يفلت من العقاب، ولكن بقدر ما يكون للمحقق الجنائي من خبرة وفراسة وإلمام بالعلوم الجنائية والنفسية ويقدر ما يتمتع به من كفاءة ومقدرة وسيطرة على المواقف التي يواجهها بقدر ما تكون النتيجة في صالح التحقيق إرساء لقواعد الحق والعدل والتحقيق بمعناه العام، يعني اتخاذ جميع الإجراءات والوسائل المشروعة التي توصل إلى كشف الحقيقة. أما التحقيق الجنائي العلمي فهو علم يوضح للمحقق معالم الطريق ويرشده إلى كيفية البحث والسير في جمع الأدلة.

إن التحقيق الجنائي العلمي علم متمم لقانون العقوبات والإجراءات الجنائية، فمن وجهة قانون العقوبات يرشدنا هذا العلم إلى الطريق والوسائل التي يمكن بها استكمال وإثبات أركان الجريمة، ويساعدنا على الوصول إلى معرفة الوقائع التي تحدد وصفها القانوني، ويبين لنا كذلك الوسائل التي تكشف بها عن الظروف المحيطة بكل جريمة ويكون من شأنها تشديد أو تخفيف العقوبة، ومن جهة قانون الإجراءات الجنائية فيشرح لنا هذا العلم كيفية القيام بإجراءات التحقيق في ضوء ما استحدثت من الفنون والعلوم والاكتشافات، وعلى هدي التجارب والمشاهدات فهو الذي يرسم لنا أفضل الأساليب وأنجح الوسائل للتوصل إلى معرفة وقوع الحدث وكيفية التصرف في هذا الشأن من حيث تحضير المحضر اللازم وعمل المعاينة وإجراء التفتيش والاستعانة بالخبراء وسماع الشهود واستجواب المتهم، وجمع كل الأدلة وإجراء سائر الأبحاث، التي تمكن المحقق الجنائي من إظهار الحقيقة وكشف غموض الحوادث وضبط الجناة.. ويتفرع من علم التحقيق الجنائي العلمي علم البحث الجنائي، وهو



## المرأة والقوة الناعمة!



الناعمة في تنظيراتها (جوزيف ناي) في كتابه الشهير (Soft Power) منذ التسعينات في القرن الماضي، وقد ميّز (ناي) بين ثلاثة أنماط من القوة الناعمة هي: (الجادبية) ويشير الى جذب الانتباه، اما بطريقة سلبية او ايجابية، والنمط الثاني هو (الاقناع) ويستخدم للتأثير في معتقدات الآخرين وردود افعالهم، دون التهديد باللجوء للضغط والارهاق، وينصرف النمط الثالث الى وضع جدول الاعمال او ما يطلق عليه Agenda setting وتحديد اولويات الدول والشعوب الاخرى بما يخدم او يتفق مع اولويات الدولة التي تمارس القوة الناعمة.

مفهوم الجاذبية جرى تسويقه من خلال مفردتين رئيسيتين هما (الديمقراطية) و(الرفاهية)، فقد داعبت الدعاية الغربية احلام ملايين الشباب في الدول الفقيرة المختلفة حول تبني النموذج الراسمي الليبرالي في السلطة والاقتصاد، وحررت مشاعرهم المتفجرة الغاضبة نحو التغيير السياسي واسقاط الانظمة الحاكمة وسط وعود بالرفاهية واشباع حاجات المحرومين، لكن نتائج اغلب الحركات الاحتجاجية السبائية اسفرت عن خيبات امل وفوضى وتدمير، وهو ما جعل بعضهم يتنمى العودة الى الوراء في زمن يتقدم الى الامام بسرعة الضوء!

اما لعبة الاقناع فهي تجري من خلال مسارات متعددة تعزف سمفونية واحدة حول خلخلة

د. محمد فلي

يعد مفهوم (القوة الناعمة) من أهم مصطلحات الدعاية الغربية الجديدة، وقد اختصر تعريفه احد الظرفاء منتهكاً بالقول: ان اكبر قوة ناعمة في الدنيا هو قلب المرأة... فالرجال يصنعون الاسلحة المدمرة ويشعلون الحروب ويتنافسون على السلطة والمال، في حين ينشغل أغلب النساء في تربية الأبناء وتنظيم شؤون الأسرة، وبسط مشاعر الحنان والعطف والمحبة والجمال!

القوة الناعمة مفهوم سياسي يعبر عن تغير مفاهيم المنافسة والسيطرة والهيمنة في عالم جديد، لا يعرف الحدود والحوازج، في ظل البيئة الإلكترونية، التي ليس من العجيب فيها ان تحتل الحروب الدموية بين البشر في لعبة رقمية تسمى (بوبيج)، وليس مستغرباً ان يُختصر الانقسام والتناحر العرقي والديني بين الشعوب في مباراة بين فريقين رياضيين شهيرين، فبهذه هي (القوة الناعمة) التي تغزو العقول وتشغل القلوب وتتلاعب بالمشاعر والأفكار في عصر الانترنت.

شهد مفهوم القوة الناعمة صعوداً بعد نهاية الحرب الباردة، على الرغم من ان ما يعبر عنه كان موجوداً، قبلها واثانها، والذي يتجلى في استخدام ادوات الاقناع والاستمالة، وليس الضغط والاكراه في ادارة العلاقات الدولية، وقد ارتبط الحديث عن مفهوم القوة

حين يعاني قطاع واسع من المجتمع من حرمان من ايسر الخدمات الصحية والبلدية والماء والكهرباء!

احد عناصر القوة الناعمة الغربية استغلال جمال المرأة وروحها وجسدها وقليها الرقيق في مشاريع الصناعة والتجارة والاعلام والاعلانات والافلام، تحت شعارات الحرية الشخصية والمساواة، لكن شخصية المرأة قد تسحق في ظل الهيمنة الرأسمالية ومعادلات الربح والخسارة المادية، وحالها هناك لن يكون افضل منه في المجتمعات المتخلفة التي

## القذف والسب عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الحامية مريم محمد باقر

تعد هذه الجريمة من الجرائم الحديثة التي انتشرت بصورة سريعة نظراً لتقدم التكنولوجيا والتطور في وسائل التواصل الاجتماعي وماتوفرهم سرعة وسهولة انتشار الاخبار وانتقال المعلومات حيث اصبح البعض يستخدمها في السب والقذف الغير وخذش شرفه او اعتباره .

ويعرف السب حسب قانون العقوبات العراقي ١٩٦٩ المعدل في (المادة ٤٣٤) :بانه رمي الغير بما يخذش شرفه واعتباره او يجرح شعوره وان لم يتضمن اسناد واقعة معينة وعقوبته الحبس مدة لا تزيد على ستة وبالغرامة او بإحدى هاتين العقوبتين واذا وقع السب علناً بوسيلة من وسائل الاعلام عد ظرفاً مشدداً يستوجب رفع سقف العقوبة.

ويعرف القذف حسب قانون العقوبات العراقي من القانون العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ حسب المادة ٤٣٣: بأنه اسناد واقعة معينة للغير بإحدى طرق العلانية من شأنها لو صحت توجب عقاب من اسندت إليه او احتقاره عند اهل وطنه

وعقوبة القذف هي الحبس اما اذا وقعت بطريق النشر يعد ذلك ظرفاً مشدداً، ويعد السب والقذف عبر مواقع التواصل الاجتماعي ظرفاً مشدداً .

وتمت اباحت القذف حسب القانون العقوبات العراقي في فقرة الثانية اذا كان موجهاً الى الموظف او مكلف بالخدمة العامة او الى شخص ذوصفة نيابية او كان يتولى عملاً يتعلق بصالح الجمهور اذا اقام القاذف الدليل على صحة الواقعة التي اسندها وكانت ذات صلة بوظيفة القذوف ومما لا شك فيه ان المصلحة التي ابغى المشرع حمايتها من خلال تجريم السب والقذف هي مصلحة معتبرة تتمثل في حماية كرامة الافرادالمجتمع من الاعتداء على سمعته وشرفه الاجتماعي وهذا الحق جدير بالحماية في ظل انتشار السب والقذف وسهولة في ارتكابه عبر مواقعالتواصل الاجتماعي بحجة النقد وحرية التعبير التي جاءت في الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ولكن هناك حدود فاصلة بين حق النقد والسب والقذف بحجة حق النقد

## النفاق الاجتماعي.. هل هو آفة أم ظاهرة اجتماعية؟

الاجتماعي؟.. بالتأكيد الجمالة لا تمت للنفاق بأي صلة، إذ إن الجمالة التودد والتلطّف وهي خصلة مطلوبة بين الناس لبقاء العلاقات الإنسانية مُتمسكة بخيط الأمل.. الجمالة ضرورية من ضروريات الحياة، ولها صور كثيرة منها عندما يجامل إنسان إنساناً آخر في مناسبة عائلية ويمدح أحد أولاده او حينما يمدح المدير أحد موظفيه لرفع معنوياته او حين ترى إنساناً مُسباً وعاجزاً عن القيام من كرسيه تساعده وتسمعه كلمات ترفع من روحه المعنوية وهكذا.

بين النفاق والجمالة خيط رفيع، وخو في أن تتحول الجمالة إلى نفاق هدفه الوصول للأهداف والمصالح الشخصية، وهنا يصبح الإنسان منافقاً في الدرك الأسفل من النار، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي النَّارِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجْعَلَ لَهُمْ نُصِيرًا﴾.

أخيراً، أحياناً كثيرة يعطل النفاق الاجتماعي مصالح

والتعامل مع الآخرين بغير رفع وأسلوب بديع.. واختيار العبارات المؤثرة الجميلة والابتسام الصادقة.

النفاق الاجتماعي أهدافه الوصول الى المنافع الشخصية والتأمّل والصعود للمناصب بسرعة البرق.. إنهم يخدعون حين يلبسون الألقاب الملوّنة يشبهون السراب تجدهم في المناسبات الاجتماعية في الأرواح والأحزان، وفي الحافل العامة والمناسبات الخاصة.

النفاق الاجتماعي في داخل الشركات والمؤسسات يعطي تمويهاً للحقائق وصورة غير حقيقية الواقع، مما قد يكون القرار في غير مكانه.. إنهم القربون من المسؤولين الباحثين عن مصالحهم الشخصية.

قال الله تعالى في محكم كتابه سبحانه: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا بِمَثَلٍ قَالُوا إِنَّا كَاذِبُونَ﴾.

وهي ظاهرة مرضية يظهر فيها الشخص عكس ما يبطن.. هناك من يُرمي النفاق في التعامل مع الآخرين، وهذا رأي خاطئ، فمن التعامل له طرقه واساليبه والتي منها الأخلاق العالية وحسن الاستماع والتقدير والاحترام

## للنساء: أشهر الأمراض التي تهدد حياتك



كشفت العديد من الدراسات عن أن النساء في أغلب الأحيان هي أكثر عرضة للإصابة بالعديد من الأمراض مقارنة بالرجال، مثل بعض أنواع السرطان وهشاشة العظام وأمراض القلب... إليك أشهر الأمراض التي تُهدد النساء.

أمراض القلب

أمراض القلب هي القاتل الرئيسي لكل من الرجال والنساء، ولكن لدى النساء، تكون أمراض القلب مسؤولة عن حوالي ٢٩ ٪ من الوفيات، وفقاً لتقارير مركز السيطرة على الأمراض الأمريكي.

وتقول سيندي بيرسون، المديرية التنفيذية للشبكة الوطنية لصحة المرأة: « إنَّ المشكلة الحقيقية تكمن في الوفاة المبكرة والعجز، فهناك عدد كبير جداً من النساء يماتن من أمراض القلب في الستينيات من العمر.»

وتابعت: « لا يتوقع أحد أن يموت بسبب صغر سنهن في هذا البلد، وهناك أيضاً نساء، لسنوات عديدة، مصابات بالفعل بأمراض القلب يعانين من عدم القدرة على التنفس، وعدم القدرة على صعود الدرج، لأنَّ أمراض القلب تضعف قدرتهن على التنقل.»

وعلى الرغم من أن عدد الرجال الذين يموتون بسبب أمراض القلب أكثر من النساء، إلا أن الإناث لا يتم تشخيصهن بشكل كافٍ، وغالباً ما يصل الأمر إلى أن يكون الأوان قد فات مساعدتهن بعد اكتشاف الحالة.

ويقول جريجوري بيرك، أستاذ ورئيس قسم علوم الصحة العامة في كلية الطب بجامعة ويك فورست: «إن عبء أمراض القلب على النساء كبير جداً، كلما كان الناس في وقت مبكر يتكيفون مع سلوكيات صحية، انخفض خطر تعرّضهم لأمراض القلب أو نتائج السكتة الدماغية.»

ويضيف بيرك: «إنه يمكن للناس تقليل مخاطر الإصابة بأمراض القلب عن طريق تعديل نمط الحياة ليشمل نظاماً غذائياً متوازناً وممارسة الرياضة.»

سرطان الثدي

سرطان الثدي هو السرطان الأكثر شيوعاً لدى النساء، يأتي في المرتبة الثانية بعد سرطان الرئة باعتباره السبب الرئيسي لوفاة النساء.

ويقول الخبراء إن الخوف من سرطان الثدي يمكن المبالغة فيه في بعض الأحيان، مما يمنع النساء من الذهاب إلى أطبائهن للفحص، أو يدفع النساء إلى اتخاذ قرارات متهوررة بشأن استئصال الثدي، عندما قد لا يكون ذلك ضرورياً.

وهناك الكثير من العلاجات لسرطان الثدي، تؤكد ديان هيلتجراريس، وهي الرئيسة السابقة لجمعية النساء الطبيات الأمريكيات: إنه ليس حكماً بالإعدام، حيث تحت النساء على إبقاء

## الثروة مضيعة للوقت وتقليل

### للهيبة

فكرة الطائي

كثيراً ما يتصدر الجلسات أو النقاشات العائلية في مجتمعات الأقارب والأصدقاء أشخاص يتحدثون في شتى الموضوعات الخاصة والعامة في العلوم والفنون وشؤون الحياة والسياسة وفي كل شيء، قد يبهرك حديثهم، لكنك في النهاية لا تسمك بشيء من ذلك الحديث، بل تجده قبض ربح!

وأنا أفكر في كتابة هذا الموضوع، تذكرت أبي -رحمه الله- حين كان يصادف مثل هؤلاء الأشخاص فيصنف من يصادفه منهم بـ(أبو الغرّيف)، وكنا نبتسم لأنه ينطقها بسخرية واضحة، لكننا لم تكن ندرك معنى هذه التسمية آنذاك، ومع تقدمنا بالمرم أدركناها.

لكن السؤال الذي يمكن أن يثار هنا: هل تقتصر الثروة على الرجال؟ أم أنها متفشية لدى النساء أيضاً؟

مصدر إزجاج وملل

يتم في حياتنا الكثير من المناجح الثرثرة، نساء ورجالاً، يتصورون أنفسهم موسوعة في كل شيء، وأنهم لا بد من أن يصغي لهم الجميع وينتبهوا لما يقولون، هذا ما بدأت به السيدة (سميرة داخل) -موظفة، ٥٨ عاماً- وكانت متدمنة أشد التدمن من هؤلاء الذين كثيراً ما تصادفهم في ميدان العمل وفي المجالس الخاصة، تقول: «إذا ما تحققت من كلامهم الذي قد يستغرق ساعات في موضوعات شتى، تكتشف أنهم يكونون معلومات خاطئة متداولة لا جديد فيها، ليس سوى كلاما مكرراً لا فائدة منه، مثل هؤلاء مصدر إزجاج للجميع وملل وتأخر في إنجاز الأعمال المطلوبة.»

الثرثارون حشرون

حدثني السيد (ماجد كاظم) -موظف، ٥٣ عاماً- عن أنموذج الحشري الذي يدس أنفه في كل قضية لا تعنيه، قائلاً: «توجد معنا في العمل زميلة موظفة، دائماً ما تحشر نفسها في مشاكل أو موضوعات زملائها وزميلاتها وتتدخل في أروق التفاصيل وتقص التفاصيل لزملة في العمل أو خارجها دون الاكتراب بخصوصيات الآخرين، ما يعرضها للمشاكل وانتقاد الزملاء وتدمرهم من مجالسها.»

حب الذات

الشيخ (محمد عريبي حسين آل يسار) - ٥١ عاماً- يقول: «إن الثرثار هو شخص بعيد عن الواقعية يملك طاقة زائدة مزوجة بحب الذات واعتقاد بأنه أفضل من الجميع، يحاول دائماً أن يذكر منجزاته، مثل هؤلاء لا يستطيعون سلك الاستهتم في الوقت المناسب، فيتعرضون للمطبات والسخرية في الأوساط العشائرية التي تعتمد على الكلام الموزون الذي يظهر شخصية المتكلم.»

الثرثرة والوسائل الاتصالية

السيدة (فيحاء خضر الشكري) -متقاعدة، ٦٥ عاماً- تقول: «الثرثرة تدل على جهل صاحبها واهتمامه بالترهات في وقت يعيش الناس ظرفاً صعباً، وهي أيضاً مضيعة للوقت، لكنها أصبحت عبر وسائل التواصل الاجتماعي ظاهرة لافتة للنظر، ولاسيما في وقت انتشار فايروس كورونا وفرض حظر التجوال، إذ أصبح الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي أهم



## ( بين الجمل والسوي )



الحاج كمال العامري  
مدير بيت البعابع الثقافي

في قاعة (علي الوردى)، ليلقي رئيس "الملتقى الثقافي العراقي" محاضرة تحت عنوان (الرواية العراقية بين الماضي والحاضر). ضيفت رابطة بغداد/ العراق الثقافية، بإدارة رئيس الرابطة الشاعر (عبدالجبار السنوي)، الروائي والإعلامي (صادق الجمل) □ تولد ١٩٥٣ من نتاجاته ( مثلت برمودا / مسرحية- روايات

(أرض الحرام - مرافي؛ هلامية - سفينة نوح الفضائية - ثلاثية نيرفانا - ترائيل الموت حر - لا النامية - ولد توت) - رتاج عبدالحق - الأسنه (ممسوحة) - بحث في الخلافة الراشدية- مؤتمر الفتران "مجموعة قصصية"، التي أبدى السنوي اعجابيه الكبير فيها، ومن نشاطاته الإعلامية المتواصلة اعداد وتقديم برامج تلفزيونية عديدة - تأسيسه للملتقى الأنف الذكر، الذي استضاف فيه قامت إبداعية مهمة، واحتضن طاقات شابة - تم تكريمه في أكثر من محفل ثقافي □... تحدث

عن الرواية والمقارنته بينها وبين القصة، وقدم عرضاً تاريخياً لنشوء الرواية العراقية ابتداءً من (سليمان فيضي) في "الرواية الإيقاظية" عام ١٩١٦، مروراً بجعفر الخليلي وسامي خوند، متوقفاً عند (محمود احمد السيد)، مستعرضاً جل الأسماء الروائية منذ النشأة حتى يومنا هذا.. شارك في المداخلات والتعليقات والاستفسارات كل من الأستاذة (وقار زين العابدين، طارق حرب، مخلد الحافظ، حمدي العطار، عدنان السماوي والروائي الجديد علاء الوردى)...

وفي قاعة (جواد سليم)، وبمناسبة أربعينية الإمام الحسين (ع)، أقام (الملتقى الثقافي العراقي) ندوة بعنوان (الطف في الشعر)، بإدارة مدير الملتقى الروائي والإعلامي (صادق الجمل) الذي تحدث عن آثار واقعة الطف على الصعد كافة، ولاسيما الأدب العربي عموماً والعراقي خصوصاً، مستشهداً بأشهر القصائد، مركزاً على غير المسلمين منهم (المسيحي اللبناني بولس سلامة والصابئي العراقي عبدالرزاق عبد الواحد)، استضاف فيها الشاعر (عبدالجبار السنوي) □ تولد السماوية ١٩٤٥- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين - عضو لجنة تأليف الكتب في وزارة التربية.. من دواوينه (مراحل من عمر الزمن - قال قبل ان يترجل - لو كان في وطني - لو يصدق الشجن - أجمل منك لا - ليل بلاسحر) - وعن الإمام علي (ع) له "علي الكتاب والمضمون" و "كتابان" أوراق من أغصان الذاكرة" و "جلسات في موائد المحبة" - حاصل على درج الإبداع والعديد من الشهادات التقديرية □. ليبدأ الحديث عن مأساة كربلاء وأحداثها المفجعة، وما رافقها من كتابات منذ سنة ٦١ هجرية، مرجعاً على تجربته الشعرية ومدى تأثره فيها ومنذ وقت مبكر، ملقياً بعض نصوصه الشعرية ... ثم أوعز (الجمل) للحضور بالمشاركة، ليبدى بدلوه كل من الأستاذة (أمين الموسوي، مزاحم التميمي، د. كاظم القريشي، د. فالح القريشي، ... وغيرهم)، ليختتم السنوي الندوة بقصيدة تحمل المضامين نفسها، وتوقيع نسخ من ديوانه (وكل حديث غزل).

## ( دراسات نقدية في أدب الاطفال )

**دراسات نقدية في ادب الاطفال**

**حضور القيم في قصص الاطفال**  
**كتابات جاسم محمد صالح نموذجاً**  
(دراسة ذرائعية)

**الناقدة الجزائرية**  
**عقيلة مجاوي**

**تقديم**  
**الدكتورة عبير يحيى**  
**عبد الرحمن الصوفي**

تنوه بأن ادب الطفل بمفهومه الحديث هو أدب جديد بصيغة وأفكاره وأساليبه الفنية ويكون أدب الخيال العلمي الموجه للأطفال أكثر حداثة منه، ولما



كان أدباء الطفل هم أقل من أدباء الكبار فأن أدباء الخيال العلمي يشكلون قلة بين أدباء الطفل، لهذا فأن النصوص الخيالية المقدمة للطفل هي قليلة جداً قياساً ببقية النصوص وهي في تناقص مستمر لعزوف كثير من الأدباء الذين يكتبون للطفل في الاستمراء في الحفض في هكذا نوع من الأدب.

أدب الخيال العلمي هو ذلك الادب الذي يتناول حالة علمية في مضمونه ويتفطن الكاتب في تقديم او تناول تلك الحالة بأسلوب فني راق قريب من مخيلة الطفل ورؤاه وتفكيره، واضعاً في الحسبان اتصال فكرة ومضمون المادة العلمية بأسلوب فني جميل كله جمال وخيال ورؤى، وأول ما يتبادر الى الأذهان في مفهوم الخيال العلمي هو الفضاء والكوكب والسفن الفضائية وعالم المجرات البعيد لكن في الحقيقة هذه المحاور تشكل محوراً واحداً من محاور الخيال العلمي إضافة الى ما ذكره فأن عالم البحار وأعماق الارض وجسم الانسان بما فيه من اعضاء تصلح ان تكون ميدياً خصباً للخيال العلمي وغير ذلك من الميادين، وبإمكان أدب الأطفال الذي ان يزواج بين الأفكار العلمية ويدخلها في تداخل عميق لتحقيق الغاية المرجوة في التحليل بمخيلة الأطفال الى عوالم اخرى لا تعد ولا تحصى، وحتى مفهوم الزمان والمكان بإمكان أدب الأطفال يزواج بينهما ويحدث انتقالات زمكانية في نصه الادبية بغية تعميق وتفصيل الحدث الخيالي بمفهومه وهنا يتحتم عليه ان يكون ذكياً جداً حتى لا يجعل الطفل يتيه في الحدث الزمكاني وبذلك تتلاشى الغاية المرجوة

وتتابعه للأحداث وفي حالة وجود أي اختلاف عنده فإنه سرعان ما يترك القصة او الحكاية لأنه لا يستطيع متابعتها احداثها بشكل صحيح، فالزمن في تقسيمه المعروف هو الماضي الذي حدث واتقضى والحاضر الذي نعيش احداثه والمستقبل (المضارع) الذي لم يأت لحد الآن.

حينما يرغب أدب الأطفال ان يطرح قضية او يعالج مسألة فهو يعرف حقاً أنه يعيشها الآن فيصفاها ويعالجها في الواقع الملموس وإمكانه ان يذكر الطفل بما كانت عليه سابقاً.. ويترك الخيال للطفل ليعرف ما سيكون عليه مستقبلاً، فالحاضر ملموس والماضي في اطار التذكير، أما المستقبل فإنه يلمح اليه تلميحاً او يتركه مفتوحاً لمعرفة من خلال خيال الطفل الخلاق.

يشكل الخيال العلمي حالة متقدمة في أدب الطفل، حيث انه وعلى الأعم والأغلب يوجه الى الفئات الأكثر تقدماً من النواحي العمريه، وذلك لقدرة الطفل في تلك المهلة على التحليل مع الكاتب في معرفة وتدقيق وتقبل النص الخيالي الذي يقدم إليه، ولا بد لنا ان

نقدية لما بعد الحداثة والمقصود بها النظرية الذرائعية -المقدمة ص١١) وقد أكد الناقد المغربي مرة ثانية في مقدمته على نجاح الاديب جاسم محمد صالح ((حين تحسس ضمير النشء من خلال الالتصاق الدائم بالأطفال تفكيراً واحساساً، المقدمة ص١٢))، وجاءت مقدمة الناقدة عقيلة مجاوي مؤكدة على حضور القيم الانسانية المختلفة في أدب الطفل.. ومن هذا المنطلق تأتي أهمية هذه الدراسة التي تقوم على البحث في وظيفة القسم وجمالية حضورها في القصة - المقدمة ص١٤. حيث تضمن هذا الكتاب تمهيدا وستة فصول وخاتمة إضافة الى جانب الفهرس وقائمة بالمصادر والمراجع وسير الناقد والاديب، حيث تناولت في التمهيد عنصر التجنيس فتحدثت عن أدب الطفل والفئة التي يستهدفها مثيرة الى خصائصه الفنية كما تحدثت عن بعض المبادئ التي انطلقت منها المنهج الذرائعي في تلقيه للنص الأدبي، ان هذا الكتاب بكل محتوياته لعكس حقيقة واحدة x هي ان ادب الأطفال متمكن جداً من حيث اللغة والاسلوب والفكر والمعنى وانه من خلال مؤلفاته تمكن من تثبيت حضوره في عالم أدب الأطفال مما امله لأن يكون مرجعاً في الكتابات والدراسات الاكاديمية التي تتناولته في مختلف أنحاء العالم لأنه بجهد وابداعه تمكن من ان يقف بجداراً مع أشهر أدباء العالم المتميزين في أدب الأطفال، وهذا لم يأت اعتباطاً الا من خلال معرفته بأسلوب وفكرة الكتابة للأطفال من منظور تعمله بالنظريات التربوية واطلاعه على التراث والموروث الحضاري للإنسانية جمعاء، وان التاريخ إن سجل الاديب موافق راقية ومميزة في حب القيم وغرسها في نفوس الأطفال فإنه يسجل لهذا الرجل كل ذلك من خلال مؤلفاته التي ناهزت الثمانين حيث وضع مساراً اخلاقياً وتربوياً في كل كتاباته وان هناك مسارات كثيرة ومحاور مختلفة في كتاباته تصلح ان تكون مادة لدراسات تربوية ونفسية وأدبية يسلط الضوء فيها الى قائمة شامخة اغنت أدب الأطفال وقدمت له الشيء الكثير.

الزمن هو الفضاء الرحب الذي تتحرك فيه حكاية الأطفال وهو الذي يعطي للحكاية عمقها ومقبوليتها لدى الطفل حتى كون مقبولة لديه وقابل على التفاعل معها ومع مضمونها من باب القناعة والمعرفة والادراك، وفي الأدب الموجه للكبار يكون الزمن نسبياً وذا مرونة وخيال وتحرك سريع ومفاجئ من خلال قطع الاحداث وعودتها الى الماضي وكذلك الحال بالنسبة للمستقبل... لكن مفهوم الزمن في أدب الأطفال مرتبط ارتباطاً وثيقاً بعقلية الطفل وقدرته التقبلية وكذلك بمعرفته



ساهرة رشيد

**كتاب نقدي جديد يضاف الى مكتبة الطفل تناول جهد الاديب العربي المعروف جاسم محمد صالح والذي عدّ واحداً من أهم أدباء الطفل في الوطن العربي من حيث غزارة إنتاجه وعمق كتاباته والروح الفنية والتربوية والانسانية التي طغت على كل كتاباته للأطفال ( قصة ، رواية ، مسرحية ) والدليل العلمي على صحة ما نقول ان العشرات من الشهادات العليا الجامعية كتبت عنه في مختلف أنحاء العالم ( إيران ، الجزائر ، مصر ، الأردن ، سوريا ، ماليزيا ، أدريجان ، تركيا ، لبنان ) ، إضافة الى الجامعات العراقية المختلفة وحاضر الاديب جاسم محمد صالح في كثير من المحافل العلمية والادبية في كثير من دول العالم حيث ترجمت كتبه ومؤلفاته الى لغات كثيرة من اهمها : ( الفارسية ، الكردية ، التركية ، النرويجية ، الانكليزية ، اليابانية ، الهولندية ... الخ ) .**

ان هذا الكتاب حفل بمقدمة كتبها الدكتورة عبير يحيى تناولت فيها مفهوم الذرائعية وتعريفها وأكدت بان الذرائعية ( اصبحت لغة رسمية لأدب رسالي ايجابي الاتجاه يحمل بين طياته الفضيلة والحكمة والموعظة والاخلاق الحسنة والمثل العليا والتي حملتها الرؤية الذرائعية-المقدمة ص٨)، وكان تقديم الناقد المغربي عبدالرحمن الصوفي ( تأكيداً المقدمة الناقدة السورية عبير يحيى في أهمية وتميز ابداع الكاتب جاسم محمد صالح حيث تناول منها أهمية أدب الأطفال وان الناقدة (عقيلة مجاوي) احسنت اختيار موضوع دراستها النقدية وإنها بعد نظرتها حينما اختارت نظرية

الى كثير من الامور منها :  
(١) ان يكون مقبولاً في صيرورة الحدث .  
(٢) في مصداقية الزمان والمكان .  
(٣) في الاقتناع في الطرح وتسلسل الاحداث .  
(٤) في ملائمة بين الشخص والشخص والاحداث  
(٥)التطابق بين صورة المعروف وبين الواقع المقبول .  
(٦) عدم الاختلاف في الطرح بين الغايات المتوارثة وبين المطروح واقعاً .  
فلا يمكننا ابدأً من حيث المثال ان نغير شخصية حاتم الطائي من كرمه المعروف عنه الى شخص بخيل او جبان او رعيدي لا غاية له سوى ايذاء الناس، وكذا الحال بالنسبة لشخصية شيبوب او شخصية علي الزبيقي او دلييلة، لان هذه الشخصيات بنت لها خيالاً معرفياً في اذهان الناس لا يمكن للأدب ومهما امتلك من قدرة ان يغير بناء الشخصية وملاحها .

خالك بن الوليد أو صلاح الدين الأيوبي أو حمزة البهلوان أو المنثى أو القعقاع فأن الطفل يقع في حيرة بين رداءة النص والتعامل مع شخصه وما بين المخيلة والذاتقة الشعبية التي توارثتها الأجيال، وهذا التذبذب في الرؤيا يسقط الرمز من المخيلة وكذا الحال بالنسبة للحدث.  
اما استعمال الأدوات ومصداقية مدلولاتها وقناعة العقل ومقبوليته لدى الأطفال لها الأثر الكبير على نجاح النص، فلا يمكننا ان نجعل من عنتر بن شداد بطلاً يحارب اعداءه بالأسلحة الليزرية أو النيترونية وكذلك لا يمكننا ان نقنع الطفل بأن الكائنات الفضائية تستعمل أسلحة بدائية في مواجهاتها وضدائها، كان يستعملوا السكين والمنجل والأسلحة البدائية المصنوعة من العظام، لأن هذا لا يتناسب مع تطورهم وقدراتهم العلمية الفذة التي تجعلهم يجرون في عالم المجرات بسفن فضائية فائقة السرعة .  
إن نص الخيال العلمي نص يحتاج

من تقديم النص وعدم القدرة على إيصال ما مطلوب اليه .  
بإمكان أدب الأطفال أن يستلم من الأحداث والوقائع التاريخية ومن الحكايات الشعبية ومن الأحداث الواقعية والاستفادة منها في بناء نص أدبي للأطفال مستلهماً الخيال العلمي إطار واسلوباً للنص او الحدث بحيث يتمكن من خلق جو من الإقناع المقبول مدلولاتها وقناعة العقل ومقبوليته لدى الأطفال لها الأثر الكبير على نجاح النص، فلا يمكننا ان نجعل من عنتر بن شداد بطلاً يحارب اعداءه بالأسلحة الليزرية أو النيترونية وكذلك لا يمكننا ان نقنع الطفل بأن الكائنات الفضائية تستعمل أسلحة بدائية في مواجهاتها وضدائها، كان يستعملوا السكين والمنجل والأسلحة البدائية المصنوعة من العظام، لأن هذا لا يتناسب مع تطورهم وقدراتهم العلمية الفذة التي تجعلهم يجرون في عالم المجرات بسفن فضائية فائقة السرعة .  
إن نص الخيال العلمي نص يحتاج



## "بيونتيك" تسعى لإقرار لقاحها للأطفال من 5 إلى 11 عاماً



وقالت إيميلي بينديكس، وهي شابة تبلغ ٢٦ عاماً، ذهبت إلى العرض، "الوجود ضمن الحشد، الغناء كما كنا نفعل سابقاً، أمور تجعلني أنسى كوفيد-١٩ تقريباً وكل ما عشناه في الأشهر الأخيرة".

وقالت الأستاذة في جامعة روسكيلد (شرق) خبييرة الأوبئة، ليون سيمونسين، ووكالة الصحافة الفرنسية: "هدفنا حرية التنقل (...). ما سيحصل إذاً هو أن الفيروس أيضاً سيتنقل وسيجد الأشخاص الذين لم يتلقوا بعد".

وأشارت سيمونسين إلى أنه: "إذا لم يعد الفيروس تهديداً للمجتمع، فإن ذلك حصل فقط بفضل اللقاح".

ولم تواجه الدنمارك صعوبات في إقناع سكانها بتلقي اللقاح. ونتيجة ذلك، أصبح ٧٣ في المئة من السكان، البالغ عددهم ٥.٨ ملايين، ملحقين بالكامل ضد كوفيد، و٩٦ في المئة من الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم ٦٥ عاماً أيضاً.

وشدد وزير الصحة، ماغنوس هيونيك، على أن "الحياة اليومية تعود بشكل عام إلى طبيعتها، لكن ذلك لا يعني أنه لم يعد هناك خطر في الأفق".

وأضاف في تصريح لتلفزيون "تي في ٢" المحلي: "إذا نظرنا إلى الأشهر الثمانية عشر الماضية، نجد أن الفيروس قد تحور عدة مرات، لذلك لا يمكنني ضمان

على وقع فضيحة جنسية. وخسرت بوزان المنافسة على منصب رئيس بلدية العاصمة الفرنسية، وانتهى بها المطاف بتعيينها في يناير (كانون الثاني) في منظمة الصحة العالمية في جنيف.

الدنمارك تستأنف الحياة الطبيعية طوت الدنمارك، بالكامل، صفحة القيود الهادفة إلى مكافحة تفشي وباء كوفيد-١٩، فلم يعد يفرض وضد الكمامات ولا التصريح الصحي وعادت الحياة إلى المكاتب، واستأنف عشرات آلاف الأشخاص حضور العروض الموسيقية.

وكانت أيسلندا قد رفعت كل القيود في يونيو (حزيران)، لكنها اضطرت إلى إعادةتها بعد بضعة أسابيع بسبب تجدد تفشي الوباء.. وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن الدنمارك هي الدولة الوحيدة في القارة التي عادت "إلى الحياة العود".

وفي كوبنهاغن، قال الموظف في قسم الإعلانات في شركة "لايف نايشن" لتنظيم العروض الموسيقية، أولريك أوروم بيترسن: "نحن بالتأكيد في الطليعة في الدنمارك لأنه لم تعد لدينا أي قيود، لقد انتقلنا إلى الجانب الآخر من الوباء بفضل التلقيح".

الأمراض والوقاية منها، روشيل والينسكي: إن المتوسط اليومي للإصابات في الولايات المتحدة بلغ، في أحدث إحصاء لفترة سبعة أيام، ١٣٦ ألف إصابة بجانب علاج ١١٧٥٠ بالمستشفيات في اليوم في المتوسط، ووفاة أكثر من ألف مريض في المتوسط.

وقالت والينسكي للصحافيين: إن دراسة حديثة أظهرت أن الأشخاص الذين لم يتلقوا لقاحاً مضاداً للفيروس معرضون للإصابة به بمعدل أربع مرات ونصف المرة أكثر ممن تلقوا اللقاح، ويزيد احتمال نقلهم إلى المستشفيات بعشر مرات ممن تلقوا اللقاح كما يزيد احتمال وفاتهم بنحو ١١ مرة أكثر ممن حصلوا على اللقاح.

التحقيق مع وزيرة فرنسية سابقة قال مسؤول في محكمة فرنسية لـ"رويترز": إن وزيرة الصحة السابقة، أنيس بوزان، خضعت لتحقيق رسمي فيما يتعلق بتعاملها مع أزمة جائحة كوفيد-١٩.

واستقالت بوزان، التي شغلت المنصب في الفترة ما بين مايو (أيار) ٢٠١٧ وفبراير (شباط) ٢٠٢٠، مع بداية تفشي الوباء، من أجل الترشح لمنصب رئيس بلدية باريس، وذلك بعد أن أجبر مرشح الحزب الحاكم بنجامين غريغو على الانسحاب

قال مديران تنفيذيان بارزان في شركة "بيونتيك" مجلة "دير شبيغل" الألمانية إن الشركة ستطلب خلال الأسابيع القليلة المقبلة الموافقة في أنحاء العالم على استخدام لقاحها للوقاية من كورونا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة و١١ عاماً، وإن الاستعدادات لذلك جارية.

وقالت أولزم توراجي، كبيرة المسؤولين الطبيين في الشركة: "بالفعل سنرسل على مدى الأسابيع القليلة المقبلة نتائج تجاربنا على الأطفال من سن الخامسة للحادية عشرة للجهات التنظيمية حول العالم ونطلب الموافقة على استخدام اللقاح مع تلك الفئة العمرية وأيضاً هنا في أوروبا".

والثقة البادية في التصريحات تسلط الضوء على أن "بيونتيك"، التي تتعاون مع "فايزر"، لها صدارة في السباق للفوز بإقرار واسع النطاق للقاحات للأطفال تحت ١٢ سنة في الدول الغربية.

وقال الرئيس التنفيذي لـ"بيونتيك" أغور شاهين للمجلة: إن بيانات التجارب تعد الآن لإرسالها للجهات التنظيمية، "وكل الأمور تبدو جيدة وتسير وفقاً للخطة".

الإصابات في الولايات المتحدة قالت مديرة المراكز الأميركية لمكافحة

## اليابان تحطم الرقم القياسي بسرعة الإنترنت



وتحطم اليابان الرقم القياسي بسرعة الإنترنت، حيث تتحد هذه المركبات مع جزيئات أخرى وتشكل مواد مسرطنة، على الأقل «تكون مسببة للسرطان في بعض الدراسات التي أجريت على الحيوانات».

اللحوم الحمراء أشارت الدكتورة غروسمان، إلى أن الدراسات ربطت بين اللحوم الحمراء وعدة أنواع من السرطان منها «سرطان القولون والمستقيم والبروستاتا والبنكرياس»، لكنها نوهت إلى أن العلاقة ليست نهائية تماماً، واقتربت الحد أو التقليل من تناول اللحوم الحمراء لهذا السبب وغيره من الأسباب الصحية الأخرى».

الكحول وبيبت غروسمان، أن الكثير من الدراسات العلمية ربطت بين ارتفاع استهلاك الكحول بسرطان الفم والمريء والمعدة والبنكرياس والكبد والقولون، ونوهت إلى أن هذه الارتباطات تحدث في حالة الإفراط في تناول الكحول.

السمنة قد تلعب دوراً رئيسياً وتطردت الدكتور ذائعة الصيت إلى عامل آخر، وهو السمنة، وقالت: «شيء واحد على الإنسان تذكره هو أن السمنة يمكن أن تكون عامل خطر للعديد من أنواع السرطان، حيث نصحت بالحد من المشروبات السكرية والأطعمة السكرية الأخرى التي تزيد من الوزن».

وقال NICT في ورقة بحثية عن التجربة: تعد الألياف الرباعية النواة ذات القطر القياسي للبطانة جذابة للتبني المبكر للألياف في الوصلات العالية الإنتاجية والبعيدة المدى، وذلك بالنظر إلى أنها متوافقة مع البنية التحتية للكابلات التقليدية. ومن المتوقع أن تتمتع بموثوقية ميكانيكية يمكن مقارنتها بالألياف الأحادية النواة.

وقام NICT بإرسال البيانات من خلال أجزاء ملفوفة من الألياف الضوئية تحاكي مسافة إرسال تبلغ ٣٠١ كيلومتر من دون تدهور الإشارة أو السرعة، ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به، كما كانت طريقة تحقيق هذه السرعة معقدة.

استخدم الباحثون ليزراً مكوناً من ٥٥٢ قناة بأطوال موجية متعددة يتم دفعه من خلال مكبرات مصنوعة من معادن الأرض النادرة

## دراسة: 12 نوعاً من مرض السرطان مرتبطة بـ3 أطعمة شائعة

تتواجد علاقة وثيقة بين الأنظمة الغذائية التي يتبعها الإنسان وبين بعض الأمراض، حيث تحتوي بعض الأطعمة على مواد أو عناصر تكون ضارة جداً لأجسامنا، وقد تسبب الكثير من الأمراض كمرض السرطان.

ووجدت دراسة حديثة أن استهلاك الكحول كان مرتبطاً بأكثر من ٧٤٠ ألف تشخيص لحالة إصابة جديدة بمرض السرطان في عام ٢٠٢٠ فقط، وفق (سيونتيك بالعربي).

وتسلط هذه البيانات الضوء على ضرورة اختيار نمط الحياة الغذائية أو النمط الغذائي الذي يتبعه الإنسان والتي تؤثر بشكل مؤكد على صحة الإنسان على المدى الطويل.

تكمن المشكلة بالعناصر المضافة وقالت الخبييرة وأحد أعضاء مجلس إدارة المجلة الشهيرة، هوراد غروسمان، الحاصلة على دكتوراه في الطب، والمتخصصة بالطلب الباطني والحائزة على البورد وعدة جوائز عالمية: «المشكلة الرئيسية تكمن في بعض الأطعمة، أو بالأحرى لا تكمن في الطعام بحد ذاته لكن في المواد المضافة على هذه الأطعمة».

وتنوه الطبيبة المتخصصة إلى أن هذه المواد موجودة في الكثير من الأطعمة الجاهزة والمعلبة مثل الفوشار ورقائق البطاطس والحلوى والأطعمة سريعة التحضير الأخرى، لكنها حذرت من أن هذه المواد موجودة متواجدة في أطعمة

محددة أكثر من غيرها.

وقالت الدكتورة غروسمان: «إن الربط بين النظام الغذائي والسرطان موضوع مثير للجدل، ولكن المشكلة الرئيسية ليست في الطعام، بل المواد المضافة، ومن الضروري القول إن النظام الغذائي المتوازن الذي يحد من المنتمات والإضافات الغذائية المتنوعة سيكون الأكثر صحة»، وبينت الدكتورة أهم الأطعمة التي تتضمن هذه العناصر بكثر وهي:

اللحوم المصنعة... القاتل اللذيذ يستمتع الكثيرون بتناول اللحوم المصنعة مثل السجق أو النقانق «هوت دوغ» التي تحتوي على اللحوم الحمراء اللذيذة، بمختلف أنواعها، لكن المشكلة كبيرة في هذه اللحوم المغلفة والمعلبة.

وأكدت الدكتورة غروسمان أن اللحوم المصنعة هي فئة مرتبطة بالسرطان بشكل مباشر، بجميع أشكالها أو أنواع لحومها أي جميع أنواع اللحوم غير الطازجة، بحسب توصيفها، حيث إن مشكلة اللحوم المصنعة مثل لحم الخنزير المقدد والأطعمة المدخنة وغيرها هي مادة النتريت».

وأضافت الطبيبة، المستويات العالية من النتريت والنترات، قد تزيد من خطر الإصابة بالأورام البديقية (سرطان الدماغ) وكذلك سرطانات الغدة الدرقية والقولون والمستقيم والمعدة»، وهذه المركبات في حد ذاتها ليست مسببة للسرطان لكنها من العوامل المساعدة

## تعرف على أهم الفوائد الذهبية للثوم

يعد الثوم من الخضراوات الأساسية التي لا يكاد يخلو أي مطبخ منه، حيث يسميه خبراء التغذية بـ"كنز الفوائد"، وذلك لفوائده الكثيرة وتأثيره على صحة الإنسان.

ويستطيع الثوم أن يعالج العديد من المشكلات التي لا تطهر غير اليبال، من معالجة المشاكل الصحية وحب الشباب إلى التخلص من قشرة الرأس والبعض، وإليك بعض الفوائد غير الشهيرة للثوم، تشمل، وفق (العربية نت).

١- يوفر حلاً لمشاكل المعدة (العربية نت).

يوفر الثوم حلاً سحرياً لمشاكل المعدة مثل عسر الهضم أو الحموضة، فقط جرب العلاج بالثوم لتحسين صحة أمعائك، وذلك من خلال قرقص ثوم على ملعقة كبيرة وإضافة نصف ملعقة صغيرة من العسل، تناول هذا الخليط على معدة فارغة في الصباح وامضغه بشكل صحيح، ويمكنك شرب رشفة من الماء عليها ولكن ليس أكثر من ذلك.

٢- يكافح حب الشباب فهذه من الفوائد غير المعروفة للثوم، فقط قطع فصوصاً من الثوم إلى نصفين وافركها على المنطقة المصابة من البشرة، فللثوم خصائص مضادة للالتهابات تقلل من الآلام الناتجة عن حب الشباب، كما أن احتواءه على مادة الأيسين يساعد على قتل البكتيريا التي تسبب حب الشباب وتسبب ظهور البثور.

٣- يعالج السعال بفعالية كما ويمكن للثوم علاج الأعراض الناتجة عن نزلات

البرد مثل السعال وحكة الحلق، فقط ارقم بعض فصوص الثوم واغلبها مع كوب من الماء، ودع الخليط ينضج لمدة خمس دقائق، ثم قم بتصفيته وإضافة بعض العسل إذا لزم الأمر ثم تناوله دافئاً.

٤- يعالج قشرة الرأس جرب علاج الثوم للتخلص من قشرة الرأس، فقم بفرم بعض فصوص الثوم وأضيف إليها القليل من العسل واخبطه جيداً، ثم ضع هذا الخليط مباشرة على فروة الرأس وقم بالتدليك بلطف، اتركه لمدة ١٥ دقيقة ثم اغسله بالشامبو.

٥- لدرء البعوض ويساهم الثوم أيضاً بطرد البعوض برائحته، عن طريق فرم (٦-٨) فصوص من الثوم وغليها في الماء، ودع الخليط ينضج لمدة (٥-١٠) دقائق، وارتكه يبرد، ثم قم بتصفيته وصبه في زجاجة رذاذ ورشه في جميع أنحاء المنزل وخاصة في الزوايا المظلمة لإبعاد البعوض.

٦- يتعامل مع الجروح مؤلم للغاية عندما تخترق الجلد قطعة خشب أو زجاج خاصة إذا لم يتم إزالته في الوقت المناسب، وبسبب صغر حجمها يصعب إزالتها، ويمكن التخلص منها عن طريق قطع الثوم إلى نصفين ولفه على المنطقة المصابة بضمادة، حيث إن للثوم خصائص مضادة للبكتيريا تساعد في إزالة هذه الأشياء بشكل طبيعي.

## فوائد غير متوقعة لبذور الشيا

وعلى الرغم من أن بذور الشيا مفيدة لصحة القلب، فمن المحتمل ألا يكون لها تأثير كبير ما لم تكن مصحوبة بنمط حياة صحي وتغييرات في النظام الغذائي.

٢- تحمي من الإصابة بمرض السكري من النوع ٢ قد تساعد بذور الشيا على الوقاية من مرض السكري، لأنها تساعد على إبطاء عملية الهضم، كما أنها تساعد على منع حدوث طفرات في مستويات السكر في الدم، بالإضافة إلى ذلك تتحسن مستويات ضغط الدم بشكل ملحوظ لدى مرضى السكري عندما يستهلكون بذور الشيا.

وتعد أحماض أوميغا ٣ الدهنية الموجودة في بذور الشيا ضرورية لعلاج مرض السكري.

٣- تحارب مرض السرطان من الفوائد الصحية المهمة الأخرى لبذور الشيا أنها قد تساعد على محاربة السرطان في جسمك عند تناولها بانتظام، بالإضافة إلى ذلك، قد تساعد على الوقاية من سرطان الثدي، لأن بذور الشيا هي مصدر جيد لحمض ألفا لينوليك وكميات معقولة من أحماض أوميغا ٣ الدهنية

٤- تقمع الجوع تحتوي بذور الشيا على كميات عالية من الألياف والبروتين، مما يساعد على قمع الجوع عن طريق إبقائك ممتلئاً لفترة طويلة، عندما تشعر بالشبع، لا توجد فرصة لتناول وجبات خفيفة غير صحية وذات سرعات حرارية عالية.

لذلك، إذا كنت تبحث عن طريقة للتخلص من عادة تناول الوجبات الخفيفة غير الصحية، فحاول تضمين بذور الشيا في نظامك الغذائي.

٥- ارتفاع ضغط الدم قد تساعد بذور الشيا على تقليل خطر الإصابة بالعديد من الحالات الصحية، بما في ذلك أمراض القلب، لأنها تحتوي على مادة الكيرسيتين، أحد مضادات الأكسدة، ويمكن أن تساعد هذه البذور أيضاً على خفض ضغط الدم المرتفع، لأنها تحتوي على كميات من الألياف.

٦- تقلل من الالتهابات لبذور الشيا خصائص مضادة للالتهابات، فإن بذور الشيا تحتوي على البروتين والألياف وأوميغا ٣، لذلك يمكنك استخدام بذور الشيا كعامل



# أبرز الحوادث في عهد حكم الوالي العثماني عمر باشا

## أول الخيش مائة عام .. من العراق الحديث



عادل العرداوي

تعد مناسبة مرور مائة عام على ولادة الدولة العراقية الحديثة حدثاً استثنائياً لا يكتفي. في تاريخ العراق والعراقيين . ويتطلب ذلك شعوراً وطنياً عالياً للاحتفاء بهذه المناسبة العظيمة، والنادرة التي يجب على كل عراقي وعراقية أن يحتفوا ، ويحتفلوا، ويبتهجوا، بهذا الحدث الكبير ، الذي يجب ان يكون مثابة عالية تقف تحت سارياتها من دون استثناء او تهميش او تسيان، فالعراق الواحد الموحد من أقصى جبل في زاخو الحبيبية الى اصغر ذرة تراب عراقية عند صفوان ، هو مربع صباننا وحضن الأم الدافئ الحنون لنا وسبقي كذلك. علينا أن نديم الاحتفالات والمهرجانات الاستذكارية بهذا الحدث الاستثنائي الفريد، فيوم الثالث والعشرين من آب عام ١٩٢١ ، الذي توج فيه فيصل بن الحسين أول ملك دستوري على العراق في أعقاب ثورة العشرين التحررية، يعد يوماً وطنياً لا تختلف على موقعه وقيمته ومكانته، فهو لنا ، ولأجيالنا، وهو اساس تاريخ بلدنا الوطني الحديث، مهما اختلفت وجهات نظرتنا في تقييم الأوضاع التي تلت تأسيس الكيان الوطني.

أتمنى على حكومتنا أن تخصص الشهور الاربعة المقبلة لهذه السنة الميلادية، لزيادة وتفعيل الاحتفالات والنشاطات والفعاليات للتعريف بأهمية هذه المناسبة الوطنية الكبرى ، باعتبارها قطب الرchy الذي ندور ونحوه حول بلبل فخر واعتزاز واستذكارة مجد لكل من وضع حجره صغيرة وذرة تراب لبناء هذا العراق الحديث الذي يجب علينا أن نتربى على محبته والاعتزاز به، مهما كانت المشاهد الضبابية التي تحيط بنا اليوم، فالشمس تشرق في بلادنا كما يقول الشاعر السياب لتلكس الظلام الدامس، وتطرده خفافيش الليل العمياء والصماء، فنور العراق ( وشارته ) و(بخته ) (يعثر) من يعتدي عليه، ظلماً وعدواناً. لتكن مناسبة الذكرى المئوية لولادة الدولة العراقية الحديثة كوة فرح وأشراق نور في أرضه التي تعددت بدماء الشهداء وضمت في باطنها اجساد الانبياء والرسل والاولياء والعلماء والحكماء وأهل العلم والفكر والمعرفة، ففي باطن ارضه يكمن سر البشرية الخالد أبداً.



المحاصيل الزراعية، مما أدى إلى ارتفاع اسعارها، وفي السنة الآتية انتشر وباء الطاعون ببغداد قادماً من الاستانة، وقد فكت بالمواطنين فتكاً ذريعاً، وقضى على عدد من مواطنيها، وحدث فيضان دمدم يور قسماً من محلات بغداد ووصل الماء إلى الصحن الكاظمي، حتى أنه في سنة ١٧٧٣ خرج الوالي من بغداد هرباً من الطاعون

عمر باشا، فدخلت العشار في طاعته، ومنها محاولة تمرد شيخ المنتفق الشيخ عبد الله الذي ما علم بتوجهه إلى بغداد بجيشه إليه ترك الديار التي كان فيها شمالي البصرة إلى الوالي، كذلك فإن عمر باشا قتل الشيخ عبد الله الشاوي، وبالنظر لتمرده أولاد الشيخ عبدالله الشاوي على والي بغداد عاد الوالي بجيشه مسرعاً إلى بغداد للاقتلاع جيش من أولاد عبد الله الشاوي، الأمر الذي دفع سليمان ابن عبدالله الشاوي إلى الهروب، وتم إلقاء القبض على الولد الثاني سلطان عبد الله الشاوي الذي قتله الوالي بضرية من خنجره، ودخل هذا الوالي في معارك مع ال بابان الكرد، كما أنه كان مقصراً في الدفاع عن البصرة عندما هاجمها الجيوش الإيرانية، لذلك صدر فرمان من الاستانة يتضمن صرفه عن حكم بغداد ووجهت الدولة العثمانية رئاسة بغداد والبصرة إلى والي جديد هو أمين باشا الجليلي، وتضمن فرمان أن عمر باشا الوالي إذا تمرد وعصا ولم يطع الأمر بصرفه عن حكم بغداد فليعامل بما يستحقه وعندما سمع عمر باشا بالفرمان امتثل إليه وسلم مقاليد الحكم إلى خلفه وعبر إلى الجزء الغربي من بغداد، أي الكرخ وضرب خيامه في منطقة العطفية الحالية، وتم تعيين الوالي مصطفى باشا لحكم بغداد وياشر امور وظيفته، غير أن مغيضي عمر باشا الوالي السابق اغروا حاكم بغداد الجديد مصطفى باشا بقتل عمر باشا وقتها دافع عمر باشا عن نفسه امام من هاجمه، ولما

المحامي طارق حرب بعد وفاة اول واشهر وال لبغداد من المماليك سليمان باشا الملقب ( ابو ليلى) نشب نزاع عنيف بين المتحرفين للحصول على منصب والي بغداد ومن اشهرهم عمر أغازوج عائشة خانم البنت الثانية لوالي بغداد الاسبق احمد باشا والاخر علي آغا متسلم البصرة وهو الذي ساعد ابو ليلى للسيطرة على بغداد سابقاً وصدر فرمان بتعيين علي آغا كوالي لبغداد ولكن القوى المضادة له في بغداد أثارت الشائعات ضده، ومنها انه ينوي تسليم بغداد لشاه ايران وكان اهم مروجي هذه الشائعات عابدة خاتون لفقدها نفوذها أثناء حياة زوجها الوالي سليمان باشا ابو ليلى، والثاني زوج اختها عائشة خانم وهو عمر آغا، وفعلاً تم قتل علي باشا ووالي بغداد بعد فترة قليلة من تعيينه!.. وبعد ذلك اجتمع علماء بغداد واعيانها وكتبوا عريضة إلى السلطان العثماني متهمين الوالي السابق القتل بشئ التهم، مطالبين بتعيين عمر آغا والياً جديداً على بغداد، وفعلاً حصلت الموافقة على تعيين عمر آغا والياً جديداً على بغداد بدرجة وزير، أي باشا، وهكذا تولى عمر باشا حكم بغداد سنة ١٧٦٤ م واستمر حكمه إلى سنة ١٧٧٥ م، حيث قتل.. ومن الاعمال التي قام بها عمر باشا ووالي بغداد القضاء على تمرد حمود الحمد شيخ الخزائل حيث استولى الوالي على خيامهم واعتنم غنائم كثيرة، وبعد هذه الحادثة ذاع صيت والي بغداد

## عبدالسلام عارف يخاطب أحد وزرائه: «اقبض افلوسك من دَبَش»

عكاب سالم الطاهر عن الرئيس العراقي، المشير عبد السلام محمد عارف، أكتب، ولكن باقتضاب.. وأصاحركم بأن مشاعري تجاه الرئيس عارف (الأول)، فيها من الإيجابي والسلمي الشيء الكثير، خاصة فيما يتعلق بمنهجه في الحكم.. وكبير وحكامه، فإن المشير عارف له من المواقف، وعليه من المواقف، هناك ما يُحسب له، وهناك ما يُحسب عليه.. وتلك سنة الحياة.. وفي كل الأحوال رحمه الله . ويُعرف الرئيس عارف بأنه صاحب قرار جريء ، ومواقف اقتصامية.. ولعل اذاعته البيان الاول للرابع عشر من تموز ١٩٥٨ مثل بارز لمواقفه الشجاعة . وعرف الرئيس عارف، أيضاً، بكتابه التي تأتي (ثقيلة) ومُسيمة، كما يرى مراقبون.. ومن خلال بعض نكاته تلك، يجرح خصومه، او الذين يختلف معهم، ويبالغ بذلك التبرجح. وتحفظ الذاكرة العراقية ببنامح من تلك (النكات) التي كان يطلقها في هذا المكان أو ذاك، وفي هذه المناسبة أو تلك . من هو دَبَش !!؟ أما تسمية (حبش)، فإنها تذهب نحو الدكتور (الطبيب) الفلسطيني جورج حبش مؤسس حركة القوميين العرب .

## اسطة مسيحي يقوم بصيانة منارة (الحدباء) الشهيرة

سرمدهي شاوي عندما تهدمت اجزاء من منارة الجامع الثوري الكبير بمدينة الموصل (منارة الحدباء) سنة ١٩٤٠، طلبت الحكومة من اشهر بناة بالمدينة واسمه عبودي الطنبورة، طلبت منه أن يقوم بتصليح وبناء تلك الاجزاء، خاصة انها يمكن عالٍ وخطر. وافق عبودي وجهد المواد والعدد ونزلوه من اعلى المنارة بصندوق خشب مريبوط بحبال قوية وكمل بناء الجزء المهدم، واعاد التفتشات كما كانت تماما، والناس تنفرج بخوف وترقب. هذه القصة حقيقية ومشهورة في الموصل.

# بناية مكتبة الأوقاف العامة في الباب المعظم .. كيف شيدت وكيف نقضت؟

فإنقاذها من اكف العطب ثم ألقي الشاعر عبد الرحمن البناء قصيدته: ان رمت ان تزداد سلطانا كن للعلى والمجد عنوانا والى المحامي عباس العزاوي كلمة، واختتم الحفل بكلمة لأستاذنا عبد اللطيف فنيان، واهدي القفل والمفتاح الذهبيان إلى الملك فيصل الاول . وافتتحت المكتبة للمطالعين في ٢٩ تموز ١٩٢٨ بنقوبتين من الساعة ٩.٥٠ الى الساعة ١٢.٥٠ ومن الساعة ٤ عصرا الى الساعة ٥.٧ مساءً.. واول امين لها هو السيد شفيق بك الذي كان كاتباً في المحكمة الشرعية ثم محافظاً لمكتبة الامام الاعظم ثم امينا لمكتبة الاوقاف العامة.. ومن الشخصيات المعروفة في المكتبة كان المرجوم عيسى الالوسي (١٩٦٨) الذي عين موظفاً في المكتبة تنفيذاً لأحد بنود وثيقة جامع مرجان التي تنص على ان يكون احد افراد الاسرة الالوسية مشرفاً على الخزانة الالوسية في جامع مرجان، وعيسى هذا ابن ثابت بن نعمان بن ابي الفداء الالوسي. بناية المكتبة في الباب المعظم تم بناء هذه البناية الجميلة المميزة ببنايتها وقبتها وأواخر سنة ١٩٣١ وانتقلت إليها مكتبة الاوقاف العامة عندما كان السيد نوري القاضي مديراً عاماً للأوقاف.. وكان بدء التشييد في صيف

عام ١٩٢٩ عندما كان السيد جميل الوادي (١٩٥٧) مديراً عاماً للأوقاف، فأمر بذلك وعهد إلى مهندس المديرية السيد محمد علي أفندي كن للمعالي والمجد عنوانا والى معمارها السيد عبد الجبار الجدة بتصميم البناية وبنائها.. وقد كلفتها بـ (٦٢٠٠٠ روبية) . وقد صممت على طراز اسلامي جميل، تجلت فيه روعة الفن المعماري ودفنقه، وهي على شكل مربع وفي وسطها قبة جميلة شبيهة بقبة باب السراي بجوار القشلة . افتتحت هذه البناية الجميلة يوم ٩ كانون الثاني ١٩٣٢ باحتفال كبير حضره الفريق جعفر العسكري، نائب رئيس الوزراء، وعدد كبير من الشخصيات الحكومية والشعبية، وفي هذا الاحتفال قرأ الشاعر الرصافي قصيدة عنوانها خزنة الاوقاف ومطلعها: المكتبة على نثورة وفرهم كنز يقبض غنى من الاوقاف وفيه بيت التاريخ: ناديت طلاب العلم مؤرخاً حجوا بنا خزنة الاوقاف المكتبة الوطنية في البناية نفسها وكانت المكتبة العامة التي سميت بالوطنية فيما بعد تقف على بناية مناسبة، فافتتحت وزارة المعارف المسؤولة عنها مديرية الاوقاف العامة بإشراف مكتبها العامة في هذه البناية، وبقيت



ووقعت معارك كلامية بين النائب محمود رازم ووزير الاوقاف، غير ان الوزير صمد امام منقديه ووقف وثقة راسخة امام التحديات، ولهذا يكون للشايخ احمد الداود الفضل الاكبر في تأسيس مكتبة الاوقاف العامة . جمعت المخطوطات والمطبوعات النادرة من مكتبات المدرسة السيمانية والخزانة الالوسية (العثماني) في جامع مرجان وجامع الكوسية ومسجد الجنيد البغدادي ومسجد الرواس وجامع المصرف وجامع الحيدرخانة والتكية الخالدية وجامع نائلة خاتون وجامع القبانية

رفعة عبد الرزاق محمد بدأ التفكير لإنشاء مكتبة عامة تجمع الكتب الموقوفة في مساجد بغداد ومدارسها الدينية في القرن التاسع عشر، ومن اشهر الداعين للفكرة كان (الشيخ محمد الجميل) ابن عبد الجميل العالم الثائر، رأس الاسرة الجميلية ببغداد (محلة قنبر علي) الذي كان متحمساً لأمر بعد ان تناهى إليه ما آلت إليه الكتب الموقوفة واغلبها من النوادر والفرائد، وبعد ان كتب الشيخ نعمان خير الدين الالوسي كتابه التوثيقي (فهرست مكتبات بغداد الموقوفة) .. غير ان هذا المطلب الثقافي الرائع لم ير النور إلا في عشرينيات القرن الماضي على النحو الذي تذكره في هذه المقالة . عندما تولى السيد عبد اللطيف المنديل منصب وزير الاوقاف في عام ١٩٢٢ كان يحز في نفسه ان يرى بغداد خالية من مكتبة عامة تجمع ما تفرق من الكتب المخطوطة والنادرة في مساجد والمدارس الدينية الكثيرة المنتشرة ببغداد او المدن الأخرى.. وكان مدير اوقاف بغداد، السيد عبد اللطيف الفنيان، وهو اديب وكاتب قدير، يشاطر وزيره الراي في هذا ومؤيداً لهذه الفكرة.. وكان المنديل يرى ان تكون المكتبة في جامع الخاصكي، غير ان فنيان رأى ان تكون في مسجد الملا محمد في محلة باب الاغا، إذ كان

ولخطوط الداخلية بعد اكمال إنشاء المطار الجديد في سبعينيات القرن العشرين ثم توقف الطيران فيه منذ التغيير الذي حصل سنة ٢٠٠٣. كان عند بناء هذا المطار نهايات عشرينيات وبداية الثلاثينيات ثالث ميثاء جوي في العالم، كما يذكر ذلك الدليل الرسمي لسنة ١٩٣٦. وقد تولى الملك فيصل الاول افتتاحه سنة ١٩٣٣، وقد أعجب بمطار اكابر رجال العالم، وكانت ادارة المطار ملحقه بوزارة الاقتصاد والمواصلات، ولكن تم إلحاقها بوزارة الدفاع. كان مدير المطار بعد افتتاحه، فؤاد عبد الجبار الخياط، وضابط حركات المطار المستر بيرجون لورانس، ومساعد ضابط الحركات بدر خالد بدر، وكان في المطار ثلاث شركات طيران ثابتة هي شركة الطيران الامبراطورية الإنجليزية، حيث تسير طائراتها بين لندن وأستراليا لأغراض البريد ونقل الالتمعة والركاب وتبدل طائراتها في باريس وبرينديز والاستكندرية وكراچي وستغافورة، وشركة الطيران الهولندية وتسير رحلاتها بين امستردام وجاوة في إندونيسيا، وشركة الطيران الفرنسية وتسير طائراتها بين باريس والمستعمرات الفرنسية. وهناك شركات عديدة تؤمن طائراتها المطار المدني بأوقات غير معينة، أهمها طائرات شركة الخطط الفارسية وشركة الخطط العراقية وشركة نيرن، ويتقاضى المطار أجورا مختلفة وحسب حاجة الطائرة إليها ووقت وصولها وأجورا عن نزول الطائرة في المطار بنسبة مساحة الطائرة ومدتها بقائها في الحظيرة او في وكر الطيران، وأجورا عن وصول الطائرة ليلاً حيث تصاف اجرة الانوار الكهربائية التي تضئء مدرج النزول، وتعين حدود المطار، والمطار يحتوي على طابقين بردهات وغرف مشغولة بعضها بالأجهزة الخاصة بالمطار والدوائر والكلريد والكمرك والشرطة والصحة والكهربية التي تضئء مدرج النزول، وتعين حدود المطار، والمطار يحتوي على طابقين بردهات وغرف مشغولة بعضها بالأجهزة الخاصة بالمطار والدوائر والكلريد والكمرك والشرطة والصحة وهناك المصابيح الكهربائية الخاصة بالطيارين والمصابيح القوية التي ينبعث منها نور قوي تسهّلها لنزول الطائرات ليلاً.

الطيران العراقية آنذاك بإدارة وتنفيذ هذه الحملة الشعبية لجمع التبرعات للحصول على المبالغ اللازمة.. وفعلاً فقد نجحت الحملة بذلك وتم جمع تلك المبالغ وتم شراء الأسلحة والمعدات ومنها الطائرات الحربية المشار إليها إلى القوة الجوية العراقية.. والمبينة تصاورها أدناه: ويقع مطار المنشى في جانب الكرخ من بغداد، وهو محاط بمناطق الوشاش وعلي الصالح والعطفية أو الشالجية، ويمتد إلى شارع الزوراء بين مناطق المنصور والعلاوي. وكان البغدادي اليهودي، سليم ساسون، أول مدير طيار قاد طائرة مدنية من لندن إلى بغداد سنة ١٩٣٠. وكان المطار المدني في بغداد من أعظم الإنشاءات العمرانية في ذلك الزمان، إذ يعد هذا الميناء الجوي الواقع غربى بغداد في منطقة شمال معسكر الوشاش، أي شمال منتزه الزوراء في كرخ بغداد قريباً من منطقة علاوي الحلة، وكان اسمه مطار الوشاش، ثم صار اسمه مطار بغداد الدولي وبعدها سمي مطار المنشى بعد ذلك، وقد أصبح يستعمل

الجيش وتجهيزه الذي كان حكراً على الأسلحة البريطانية كما نصت عليه بنود معاهدة ١٩٣١.. وعندما قامت حركة الفريق بكر صدقي، فقد كان مهمتها بتوسيع الجيش وتنويع مصادر سلاحه، لاسيما القوة الجوية العراقية.. اتجه العراق نحو إيطاليا للحصول على الطائرات الحربية المتطورة آنذاك من المقاتلات القاذقة نوع بريدا، والقاصفة ذات المحركين نوع سافويو.. وقد وافقت إيطاليا على تزويد العراق فوراً بخمس عشر طائرة مقاتلة نوع بريدا، وثلاث قاصفات نوع سافويو، بشرط ان يقوم العراق بتسديد أثمانها نقداً وفور التسليم.. ولما لم تكن الموارد المالية متوفرة لدى الحكومة العراقية، فقد قام الملك غازي بإطلاق ما عرف بمشروع (الفلس) وهو مشروع لجمع التبرعات من الشعب العراقي لتمويل مشتريات القوة الجوية المكتبة من الأسلحة الإيطالية التي لم تكن تقتصر على الطائرات وحسب والتي هي مجال بحثنا هنا، بل شملت أيضاً دبابات خفيفة من نوع (انسالو) ومدركات وبعض الأسلحة الخفيفة.. المهم بالأمر قد تعددت جمعية

لقد شاهد أهل بغداد الطائرة لأول مرة سنة ١٩١٥، في أثناء الحرب العالمية الأولى، حيث ظهرت في سماء بغداد اول طائرة حربية إنجليزية، ما اصاب البغداديين بالخوف والهلع.. وفي أيلول ١٩٢٧ التحقت اول بعثة عراقية بكلية كراونل في إنجلترا للتدريب على الطائرات وعادت البعثة في ٢٢ نيسان ١٩٣١، حيث بدأ تشكيل القوة الجوية العراقية وكان اول سرب يتكون من طائرات جيسبي ماوث واليس ماوث ثم استبدلت بطائرات نسر وفوريو.. افتتح مطار "الوشاش" وسط العاصمة العراقية بغداد في العام ١٩٣٢، حين أصدر ملك العراق آنذاك، فيصل الثاني، على إنشاء جمعية طيران عراقية، لتشيء تماماً الموجودة في بريطانيا. في عام ١٩٣٨ كان الشعور الوطني والقومي على أوجه في العراق، وفي عهد المغفور له الملك غازي، حيث كانت الحركة القومية على أشدها، وكانت المشاريع ضد الإنجليز في أقصاها ولاسيما حول موضوع تسليح

# حكاية أول مطار مدني في بغداد



## المرأة في البناء الوظيفي



بان القبطان

المرأة إشراقة فجر نور الرب على الأرض، متجلياً من ضوء الشمس وشعاع القمر ولعان النجوم، كما تنص الآية الهندوسية: "إذا لاحت في الأفق لآلئ ألف شمس فقد يشبه ذلك وجه الله"، ولآلئ المرأة تتجلى في الدوائر الرسمية والمجالس الشخصية، كما ينص مقال لعبد القادر المازني: "إذا حلت المرأة في مجلس رجال، ينتظم حديثهم وقاراً لا تهريج فيه"، إنها تقوم بإيقاع الزمن وضابط نبضات قلبه تفاعلاً، كلما كلل الهم على الرجال لاندوا بالمرأة، يتخذونها فسحة في ضنك الحياة.

مجالس الرجال يشوبها العناد والتشاثر "يدورون غلب"، محتدمين حد أن توشك جلسات السوالف على التحول الى ساحة معركة او حلبة صراع، ريثما يجيء ملاك السلام.. المرأة، فتحل البركة، وللآباء القول الفصل: "البنات تجيء فيزداد رزق والدها.. ثراءً حلالاً".

وعلى الصعيد الرسمي، سعيدة من ينتسب الى وزارة او دائرة او قسم او شعبة تتسمن رئاستها امرأة، حيث يجد رقة حازمة ورهافة منضبطة، في نسق لا تجيده إلا وريثة فاطمة الزهراء وعائشة ومريم العذراء ورابعة العدوية (عليهن السلام)، وبلقيس وزنوبيا وشجرة الدر، فقرأ على مراحل التاريخ، نقف أمام نساء قياديات، يشكلن قدوة حسنة، بالوعي والأداء والنتائج المبهرة التي يسفر عنها توليها مناصب أحبطت رجالاً.

بطلة كربلاء.. زينب الحوراء، تخطلت ما يعجز عنه "كحوم الزلم" وهي وعيالها تسبي، بعد أن رأت رجالها يذبحون، ثم تساق من كربلاء الى دمشق.. مسيرة ثلاثة أيام أسيرة قاتلي أخوتها وأبنائها، لتقف متماسكة بتأمل وهودء، في ديوان يزيد، تحاججه بمنطق كاد أن يقلب الدولة: "بنا هداكم الله" .. تسأله: "أظننت يا يزيد حين أخذت علينا أقطار الأرض... أن بنا من الله هواناً عليك منه كرامة" .. تهدده وهي أسيرته؛ فيرتعب وحراسه محيطون به: "مهلاً مهلاً لا تطش جهلاً" .. تشتمه في تلافيف الخطاب صراحة: "يا بن الطلقاء".

أية قوة تلك التي فاقت إقدام الجيوش على قتل الحسين وهزمت شعور يزيد بالنعصر... صح لسان الحوراء (عليها السلام).. قدوة لنساء العالمين، وهن يهدين حكومات الى سواء السبيل الدبلوماسي، ويرتقين بالأداء الوظيفي لدوائر في مهب التخبطات.. تنتظم ويزداد عطافها وتأخذ دوراً إيجابياً تابعاً من إيجابية المرأة عندما تحل في مكان... تحليه، وتتفاعل مع معطى... تفعله إيجابياً على إيجاب، تطيب معه نسائم قارورة العطر النفاذة.. سلماً من دون عدوان ومروية من دون وهن.

فهي أنثى تسعد زوجها، ومديرة صارمة بوجه المهاتمين، رقيقة حيث تجب الرقة وحادة حيث يتطلب الموقف حدة.. شعارها: "الذي يزعج من الحق، لا أريد رضاه بالباطل".

## المولى تزور غرفة محامي البيع وتتابع تفاصيل بناء البناية الخاصة بالمحامين



المحامي خاص زارت عضو مجلس نقابة المحامين العراقيين / رئيس لجنتي المحاميات وحقوق الإنسان، المحامية سارة المولى، غرفة محامي البيع للإطلاع على البناية وتفاصيل بنائها . واستمعت المولى لأهم المعوقات والمشاكل التي تواجه المحامين في الغرفة، مسجلة طلباتهم لغرض عرضها على مجلس النقابة والإسراع في توفيرها . وخلال حديثها، قالت المولى: إن زيارة غرف المحامين تعزز من أوصل التواصل بين المحامين ونقابتهم. مؤكدة مواصلة متابعة اعمال البناء والتأثيث لحين اكتمال الغرفة . وشكرت الأستاذة عضو المجلس محامي البيع لحسن الإستقبال مقدمة ثناءها على جهود النقابيين في الغرفة سعياً لخدمة الزملاء المحامين .

## كاريكاتير



## سجن «مسكون بالأشباح» معروض للبيع!

ذكرت تقارير صحفية أمريكية أن أحد السجون الأكثر رعباً، والواقع بولاية فلوريدا، معروض للبيع مقابل 139 ألف دولار، مشيرة إلى أن السجن مشهور بظواهر غامضة. وقالت صحيفة «السواشنطن بوست» في تقرير: إنه «تم استخدام السجن في تربيته من عام 1928 إلى عام 1968»، مبيّنة أن «المبنى يحتوي على 8 غرف نوم و 8 حمامات على أرض تبلغ مساحتها ربع فدان». ولقبت الصحيفة، نقلاً عن موقع مختص بالعقارات في الولاية، إلى «السجن (مسكون)»، ويمتلك أن ترى (الأشباح) تتجول بالمنطقة خلال النهار وربما تتواصل معك قبل دخول المبنى». وأكدت أنه «ليس من المستغرب أن يكون المكان مسكوناً، إذ أنه شهد العديد من الصراعات وحتى القتل».

يشار إلى أنه لم يتم بناء مكان لإقامة ضابط الحرس داخل السجن حتى عام 1966 ، وهذا يعني أن السجناء كانوا يقفون بمفردهم في المبنى، وهو ما تسبب بحوادث موجّهة عنيفة ودمائية، طوال فترة تشغيل السجن، وقبل سنتين فقط من إغلاقه.

## القيم الإنسانية



بشرى خالد العزاوي

تتسم النفس البشرية بقيم تنعكس على سلوك الفرد، والقيم الإنسانية هي مجموعة الاخلاق والعادات الاجتماعية والسلوكية والمبادئ التي تربي عليها وهذه القيم تختلف من شخص لآخر وحسب البيئة التي تربي فيها، وأحياناً تتأثر بظروف خارجة عن إرادته، فنراها تتغير عن مسارها، وبالتالي تؤثر سلباً على ذات الفرد وعلى المجتمع، فإن الصدق والأمانة والصرافة والإنسانية والشهامة والإخلاص... الخ، سمات من أرقى ما يتصف بها الإنسان، فاحترام المجتمع له مرهون بهذه القيم الإنسانية التي يحملها، وإن القيم غير وراثية بل مكتسبة ومتغيرة وليست ثابتة نتيجة تفاعل الفرد مع المحيطين به وذات منطق جدي تحتمل الحق والباطل والخير والشر وأنها مصدر للأمان وعدم الاستقرار والتوازن في الحياة الاجتماعية عند البعض وهي سيف ذو حدين أما إن تكسب ثقة الناس ومحبتهم او تجعل صاحبها منبوذاً لا يطيقه أحد لبشاعة أخلاقه وذنائه نفسه وفي وقتنا الحاضر شواهد كثيرة والمجتمع أصبح لا يخلو من اناس يفتقرون الى القيم فجردت البعض منها وأصبحوا بلا ذمة ولا ضمير، وباتت الذات الشريرة مسيطرة على أنفسهم، ففراهم يعبتون مع الآخرين من دون أي حجل او ذرة أخلاق، وتجردوا من مخافة الله سبحانه، وهذا الأمر جعلهم يظلمون الناس ويسلبونهم حقوقهم ليرضوا أنفسهم الدنيئة المريضة، ويفعلون الخطأ من دون الشعور بالذنب، حيث خان البعض الأمانة وحلوا الحرام لأنفسهم، وتجردوا من الإنسانية وصعب عليهم السير بما يرضي الله ورسوله، وقلوبهم قست، وملئت بالحق والشر والحسد والغيرة والخداع واستغلال الغير والطمع وغير ذلك، ونسوا انه سيأتي يوم تتكشف فيه جميع الأوراق وسوف يحاسبون بما عملت أيديهم سواء في الحياة الدنيا أو في الآخرة، وإن الله يمهلهم ولا يمهلهم.

أما البعض الآخر فقد تجردوا من الصدق، وبات لسانهم ينطق الكذب والنفاق، ويسب ويقذف ويشهر ويؤذي غيره، وهناك ممن لا يخلص في عمله ويتكلم على الآخرين بسوء، وآخرون يكيدون لغيرهم وينتقمون من المظلوم وغيرها من الصفات الرذيلة.

لذا فإن على الإنسان أن يتحلى بالقيم الإنسانية، وأن يحاول التمسك بها، وأن لا يتأثر بالظروف المحيطة به لأنها تميزه عن باقي المخلوقات، وأن يكون فرداً صالحاً نافعاً يقبضه بأخلاقه، وعلى الأبوين أن يربوا أولادهم منذ الصغر على القيم النبيلة التي تنعكس بشكل إيجابي على المجتمع، فإن التنشئة الاجتماعية تؤثر على نفسية الفرد وتهذب سلوكه وترسم اتجاهاته بالشكل الصحيح، وبهذا سنحصل على جيل خال نوعاً ما من سلبيات مقبلة تنهش المجتمع، وتوصله لنهايات غير مرضية، فإن قوة المجتمع مستمدة من قيم الفرد.

## دبي تستقطب أنظار العالم خلال افتتاح إكسبو 2020

احتفلت دبي بافتتاح أكسبو 2020، وقال طارق غوشة، الرئيس التنفيذي للأنشطة الترفيهية والفعاليات في إكسبو لهذا العام، حرص فريق إكسبو 2020 دبي على جعله يليق بإنجاز دولة الإمارات التاريخي في جمع العالم على أرضها، ويشكل تنويجاً لجهود 10 سنوات من التخطيط والإعداد لاستضافة أول إكسبو دولي هو الأكبر تنوعاً على الإطلاق في تاريخ الحدث الدولي الممتد على 170 عاماً.

دبي، وتحمل ساحة الوصل اسم دبي القديم، لترمز إلى دورها منذ القدم في الربط بين الناس والشعوب والثقافات. "سيسهر الحضور أن قبة الوصل تحتضنهم، وسيفاعل الجمهور مع الاستعراضات الموسيقية المتناغمة مع التقنيات التي لم يسبق لها مثيل في العالم، وسيكون حفل القرن، وسيتم صداه في جميع أرجاء العالم".



## قل القانون لا يحمي الغافلين ولا تقل القانون لا يحمي المغفلين

المحامي مصطفى العتايبي كثيراً ما نسمع مقولة (القانون لا يحمي المغفلين) خاصة في جرائم الاحتيال والسرقات وغيرها من الجرائم لكن هذا المعنى خاطئ جملة وتفصيلاً إذ إن المقولة الصحيحة هي: (القانون لا يحمي الغافلين) وقد يسأل سائل ما الفرق بين المغفلين والغافلين؟؟؟ لذلك نقول إن الفرق كبير بينهما إذ إن المغفلين محدودون على سبيل الحصر في القانون وهم: - المجنون: ويعني العلة التي تصيب العقل فتفقد وتخل توازنه. - المعتوه: وهو ما يعترى العقل من اختلال مما يجعل الشخص قليل الفهم ساء التدبير. - السفهية: ويعني إضاعة المال وتبذيره على غير مقتضى الشرع والعقل. - ذي الغفلة: أي عدم الانتباه إلى التصرفات الراجحة نتيجة نقص في الإدراك. هل هذه الأوصاف فقط هم بحكم المغفلين أم توجد غيرها؟؟؟ ويدخل في حكم المغفلين أيضاً من شاب إرادتهم إحدى عيوب الإرادة وهي: - الغلط: أي الوهم الذي يقوم في ذهن المتعاقب أو كليهما فيصور أمراً على غير حقيقته فيفهم ذلك إلى التعاقد والذي يقع من المتعاقب نفسه.

التدليس: أي استخدام وسائل احتيالية من قبل أحد المتعاقدين لإيقاع المتعاقب الآخر في غلط من شأنه أن يدفعه إلى التعاقد - قد يقع من المتعاقب الآخر باستخدام وسائل وحيل. - الإكراه: ويعني التهديد بخطف جسيم على إبرام التصرف، فيتعاقد نتيجة للرغبة التي تولدت لديه. - الغبن والاستغلال: فالغبن هو عدم التعادل بين ما يعطيه العقد وبين ما يأخذه من الطرف الآخر بموجب العقد هنا، أما الاستغلال فهو حالة الضعف التي يكون عليها المتعاقب الآخر من هوى وجحوج وطيش شديد ونقص بالخبرة والدراية. وهذه الأوصاف قد جعل القانون لها حماية بخصوص واردة في قوانين عديدة. أما بالنسبة للغافلين فهم من يقولون بجهلهم القانون وعدم معرفتهم به فمن المعروف إن القاعدة القانونية العامة تقول (لا يعذر أحداً بجهله القانون) وهي تعني عدم قبول عذر شخص ما بعد قيامه بفعل مجرم قانوناً إذا كان يقول إنه لا يعلم أن هذا الفعل ممنوع حتى لو كان صادقا ومن المعروف أيضاً إن القانون بعد سريانه وذلك بمرور المدة المحددة فيه بعد نشره بالجريدة الرسمية يعتبر حجة على الكافة وجميع الأشخاص على علم به ويعتبر نافذاً بحقه.

## آلية ذكاء اصطناعي تتنبأ بفيروسات قاتلة قادمة



كشفت تقارير حديثة عن أن الذكاء الاصطناعي قد يكون قادراً على اكتشاف الفيروس القادم من حيوان إلى إنسان قبل أن يصبح وباء. ويعتقد الكثير من العلماء أن فيروس كورونا، الذي يستمر في الانتشار في جميع أنحاء العالم، مصدره الخفايش، في عملية تعرف باسم الأمراض حيوانية المنشأ. وتأتي معظم الأمراض المعدية البشرية الجديدة من الحيوانات، والتي باستخدام التكنولوجيا المناسبة، يشير العلماء إلى أنه يمكن اكتشافها في الوقت المناسب لإيقاف الأرواح. ويمكن أن يؤدي تحديد الفيروسات عالية الخطورة في وقت مبكر إلى تحسين أولويات البحث والمراقبة. ويقترح ناردوس مولينتز وسيمون بابيان ودانييل ستريكر من جامعة غلاسكو، الذين قادوا الدراسة، أن التعلم الآلي (نوع من الذكاء الصناعي)، باستخدام الجينوم الفيروسي قد يتنبأ باحتمالية إصابة أي فيروس بالحيوانات سوف يصيب البشر، بالخظر إلى التعرض ذي الصلة ببولوجيا.